

جامعة قاصدي مرباح ورقلة

كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية

قسم علم الاجتماع و الديمغرافيا



مذكرة مقدمة لإستكمال متطلبات شهادة الماستر أكاديمي

ميدان:العلوم الإجتماعية

شعبة:الديمغرافيا

التخصص:تخطيط سكاني

من إعداد الطالبة:

أسماء زروقي

الموضوع:

**دراسة تحليلية لتطور معدلات الطلاق من 1998 إلى 2013  
وآفاقه المستقبلية من 2016 إلى 2031 ببلدية تقرت .**

نوقشت و أجزيت بتاريخ: 25/05/2016

لجنة المناقشة:

جامعة قاصدي مرباح ورقلة	أستاذ مساعد (أ) رئيسا	أ. شماني أحمد
جامعة قاصدي مرباح ورقلة	أستاذ مساعد (أ) مشرفا ومقررا	ب . بوزيد بوحفص
جامعة قاصدي مرباح ورقلة	أستاذ مساعد(أ) مناقشة(ة)	ج . بن نور صابرة

الموسم الجامعي:2015-2016.

## الإهداء

استعمل كلامي بدايةً بسم الله الرحمن الرحيم أما بعد:

أوجه شكري وعرفاني الأول إلى من عانيت له الوجوه وخشعت له الأصوات والقلوب من هو دائماً معنا وقريب منا إذا دعاه عبداً استجاب له الذي تتراح بذكر اسمه النفوس المولى عز وجل.

إلى من ربنتني فأحسننت تربيته من كانت قدوتني في حياتي وشمعة تنير لي ظلمات دربي التي تشع عينيها بالحنان وصوتها الهادي يشعرني بالأمان معلمتي الأولى أمي الحبيبة إلى من علمني معنى الصبر والثقة بالنفس من لازمني طيلة مشواري الدراسي أستاذي الأول بابا حبيبي الغالي رمز العطاء . إلى من بوجوده ابتسمت لي الدنيا فأخذتني بعيداً إلى أحضان السعادة حبيبي ووحيدي أخي إسلام حفزه الله ورعاه ووفقه.

إلى أخواتي الحبيبات فاتي وسمية و الأستاذة فتحية مع التمني لها التفوق بأجل رتبة في الدكتوراه إلى أختي الدكتورة حورية وزوجها الغالي أخي خوذير رابحي وعائلته (سامية- حليلة- وعمتي أم الخير- الحاج أحمد)، وأولادهما حبيبي ذاكر الله و البراء. إلى أختي الحنونة والتي كان قلبها علي فريدة وزوجها أخي العزيز ميلود بوحنيه ،إلى زهران المنزل (سارة طالبة بكلية علوم إنسانية سنة ثالثة ليسانس إعلام واتصال بجامعة ورقلة وحبيبتني الصغيرة راضية طالبة سنة ثانية ليسانس علم أثار بجامعة قالمة مع التمني لها بالنجاح والتفوق الدائم عن دفعتها إلى حليلة سنة ثانية ماستر علم اجتماع تربوي و زوجها حمزة زروقي وعائلته إلى خالي الأستاذ عبد الحميد زروقي وعائلته وخالي الأستاذ عبد الفتاح زروقي وعائلته إلى صديقتي الغالية بن قويدر كريمة سنة ثانية ليسانس التي قاسمتني التعب ومشقة هذا البحث إلى زميلاتي ورفيقات دربي عفاف قادري ودلال نجابة وأسماء بن شعبانة إلى زملائي وزميلاتي بالدعوة (أمال ،رميساء ،ورده ،عبلة ،الشيخ سويقات ،حمزة ،الماشمي ،خنفر ،شيخ باشا) كما لا يفوتني أن أذكر زميلاتي زعباب ،شعوبي ،نابلي ،خويلد ،بن ساري و إلى كل اساتذة

## الديمغرافية

إلى كل من نسبي أن يكتبه قلمي فمكانه في القلب محفوظ.

## شكر

الحمد لله عز وجل حمدا كثيرا إذ وفقني و رزقني الصبر لإتمام هذا العمل .

أشكر والديا الكريمين علو ما قدماه لي لأكون ما أنا عليه الآن فأعيش هاته اللحظة وإياهم.

أشكر أستاذي الفاضل بوزيد بوحفص الذي شرفني بقبول الإشراف على هاته المذكرة مقدرة جهوده المبذولة وتوجيهاته و صبره لإنجاز هذا العمل.

أتوجه بالشكر الجزيل إلى أستاذة أعضاء لجنة المناقشة على قبولهم تصفح مذكرتي أستاذة بن نور صابرة مناقشتنا و الأستاذ شماني أحمد رئيسا كما لا يفوتني أن أذكر ما قدماه لي من مساعدات قيمة في إثراء مذكرتي .

أوجه امتناني للأستاذة سوا كربي خديجة على جهدها و نصائحها أيضا الأستاذ بن زيان و الأستاذ طعبة و الأستاذ طالي على بصماتهم الخالدة في إثراء بحثنا إنطلاقا من توجيهاتهم القيمة ونصائحهم ، أشكر عمال الديوان الوطني للإحصاء و مديرية التخطيط و البرمجيات ، و مكتبة تسجيل المواليذ و الوفيات و عقود الزواج و على رأسهم زوج أختي الفاضل خودير رابحي ببلدية تقرت الذي كان له الفضل الكبير في الحصول على جل المعطيات الإحصائية على مستوى البلدية و محكمة تقرت و المجلس القضائي أوجه شكرا خاصا أيضا لمن تكبدت معي و تقاسمتنا سويا عناء رحلة البحث عن المعطيات الإحصائية زميلتي وأختي بالإقامة الجامعية كريمة بن قويدر .

كما لا يفوتني أن أتوجه بتشكراتي لعمال مكتبة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بالأخص الأخت أمال وعمال المجلس القضائي و أخص بالذكر الأخ محمد العزيز وموضفي محكمة تقرت . ألى كل من ساهم من قريب أو بعيد في إتمام هذا العمل.



## فهرس المحتويات

الإهداء

شكر وعرفان

فهرس المحتويات

فهرس الجداول

فهرس الأشكال

أ ..... مقدمة

## الجانب النظري

### الفصل الأول: الإطار المنهجي

01.....	I	إشكالية الدراسة.....
02.....	II	فرضيات الدراسة.....
02.....	III	أهداف الدراسة.....
02.....	IV	أهمية وأسباب اختيار الموضوع.....
03.....	V	تحديد المفاهيم و المصطلحات.....
05.....	VI	الدراسات السابقة.....
08.....	VII	توظيف الدراسات السابقة.....
09.....	VIII	صعوبات الدراسة.....

### الفصل الثاني: مدخل إلى الطلاق

11.....	تمهيد	
12.....	I	حكمة و مشروعية الطلاق.....
13.....	II	شروط الطلاق.....

13.....	أقسام الطلاق	.III
15.....	آثار الطلاق	.IV
18.....	تطور الحالة الزوجية في الجزائر	.V
18.....	1- الحالة الزوجية للسكان البالغين 15 سنة فأكثر حسب الجنس من تعداد 1977 إلى 2008	
19.....	2- السكان الذين أعمارهم 15 سنة فأكثر حسب الحالة الزوجية و الجنس و العمر(تعداد 2008)	
20.....	خلاصة الفصل	

## الجانب الميداني

23.....	تمهيد	
24.....	I مجالات الدراسة	
24.....	1-1 المجال المكاني للدراسة	
24.....	2-1 المجال الزمني	
24.....	II مجتمع الدراسة	
24.....	III المنهج المتبع	
25.....	IV أدوات جمع البيانات وتحليل المعطيات	
25.....	V عرض البيانات وتحليل نتائج الدراسة	
26.....	5-1 تطور حالات الطلاق من حالات الزواج بين 1998 و 2013	
27.....	5-2 متوسط سن الزوجين المطلقين كل سنة على حدى	
28.....	5-3 توزيع أفراد مجتمع الدراسة حسب الفئات العمرية للزواج الأول	
29.....	5-4 العمر عند الزواج الأول	
29.....	5-5 العمر عند الطلاق	
30.....	5-6 مدة الزواج:	
31.....	5-8 تطور معدل الطلاق (نسبة الطلاق)	
32.....	5-9 تطور عدد سكان بلدية تقرت	
33.....	5-9-1 تطور معدل الطلاق الخام	
34.....	5-10 معدل الطلاق العام لبلدية تقرت لسنة 2008	
35.....	VI النتائج	
35.....	6-عرض وتحليل الفرضيات	

35.....	الفرضية الأولى.....	
35.....	الفرضية الثالثة.....	
36.....	الفرضية الثالثة.....	
37.....	الفرضية الخامسة.....	
42.....	الخاتمة.....	.VII
43.....	التوصيات.....	.VIII
44.....	المراجع.....	.IX
	الملاحق.....	.X

## فهرس الجداول

رقم الجدول	عنوان الجدول	الصفحة
1	تطور الحالة الزوجية لسكان الجزائر البالغين العمر 15 سنة فأكثر	18
2	السكان الذين أعمارهم 15 سنة فأكثر حسب الحالة الزوجية و العمر و الجنس تعداد 2008	19
3	تطور حالات الطلاق من حالات الزواج	26
4	تطور متوسط سن الزواج لدى الزوجين من 1998 إلى 2013 ببلدية تقرت	27
5	انسبة الفئات العمرية لسن الزواج للذكور	28
6	نسبة الفئات العمرية لسن الزواج لدى الإناث	28
7	مقاييس النزعة المركزية لسن الأول عند الزواج.	29
8	مقاييس النزعة المركزية لسن الطلاق	29
9	مقاييس النزعة المركزية للمدة المقضية في الزواج	30
10	انسبة الفئات السنوية لمد الزواج	30
11	تطور معدل الطلاق ببلدية تقرت	31
12	تطور عدد سكان بلدية تقرت	32
13	تطور معدل الطلاق الخام ببلدية تقرت من 1998 إلى 2013	33
14	معدل الطلاق العام لسنة 2008 ببلدية تقرت	33
15	معامل إرتباط سبيرمان لقياس درجة الإرتباط بين فئة مدة الزواج والفئات العمرية لسن الزواج الأول للذكور	35
16	معامل الإرتباط سبيرمان لقياس درجة الإرتباط بين فئة مدة الزواج والفئات العمرية لسن الزواج الأول لدى الإناث	35
17	جدول معامل الإرتباط R	36
18	تطور القيم الإتجاهية لأعداد الطلاق ببلدية تقرت	37
19	القيم المقدرة لحالات الطلاق ببلدية تقرت من 2016 إلى 2031	39

## فهرس الأشكال

رقم الجدول	عنوان الشكل	الصفحة
1	تطور حالات الطلاق من حالات الزواج	26
2	تطور متوسط سن الزواج لدى الزوجين من 1998 إلى 2013 ببلدية تقرت	27
3	انسبة الفئات العمرية لسن الزواج للذكور	28
4	نسبة الفئات العمرية لسن الزواج لدى الإناث	28
5	انسبة الفئات السنوية لمد الزواج	30
6	تطور معدل الطلاق ببلدية تقرت	31
7	تطور عدد سكان بلدية تقرت	32
8	تطور معدل الطلاق الخام ببلدية تقرت من 1998 إلى 2013	33
9	تطور القيم الإتجاهية لأعداد الطلاق ببلدية تقرت.	37
10	تطور القيم المقدرة لحالات الطلاق من 2016 إلى 2031 ببلدية تقرت	40



مقدمة

## مقدمة:

يعتبر الزواج المنطلق الأول في تكوين الأسرة، إذ يلعب هذا الأخير دورا فعالا في التنظيم وتبادل الأدوار بين أفراد الأسرة الواحدة مما ينعكس إيجابا على المجتمع ككل، إلا أن مشكلة الطلاق باتت من أكثر الظواهر الاجتماعية والديمقراطية إنتشارا، لكونها تهدد كيان الأسرة والمجتمع الذي هو بدوره مجموعة الأسر المترابطة والمتماسكة والمتراخمة من خلال تبادل أفكارهم وثقافتهم وأي خلل داخل هذه الأسر المكونة لهذا المجتمع ينعكس سلبا عليه.

إذ تتجلى إنعكاسات ظاهرة الطلاق على كلا الجنسين وعلى وجه الخصوص المطلقات اللاتي ينظر لهن المجتمع بنظرة تهميش وتأثيراته النفسية والاجتماعية خاصة على الأطفال حيث يؤدي الطلاق الى إنحراف السلوك والتأثير على السلوك الدراسي ناهيك عن للضغوط النفسية التي سيعانون منها جراء الوضع الذي آل إليه الوالدين الذين إنفصلا وتوجهها إلى حياتهما الجديد، كل هذه العوامل وغيرها أدت بنا إلى تسليط الضوء على مثل هذه الظاهرة من الجانب الديمغرافي الذي يعتبر أساسيا حيث يمدنا بالمعطيات الكمية التي تتيح لنا استخراج النتائج وفهم تطور وقياس هذه الظاهرة، كما أن حدة الظاهرة محل الدراسة تتفاوت من مجتمع إلى آخر ومن بلد لآخر، حيث فرضت هذه الظاهرة نفسها على الباحثين والمسؤولين لهذا حاولنا في دراستنا التعرف على سيرورة حالات ومعدلات الطلاق و معرفة الأفاق المستقبلية للظاهرة محل الدراسة ببلدية تقرت، وإنطلاقا من هذا الأساس إعتدنا على الخطة التالية :

الجانب النظري:تضمن فصلين إذ إقتصرنا في الفصل الأول على عرض الإطار المنهجي لدراسة إذ تناولنا فيه طرح الإشكال والتساؤلات الفرعية والفرضيات ثم أهداف الدراسة والدوافع التي جعلتنا نتناول هذا الموضوع مرورا على المصطلحات التي تضمنت جملة من التعريفات حول الطلاق، الخلع ومعدلات الطلاق ثم الدراسات السابقة، ليلي الفصل الثاني الذي تضمن حكم الطلاق، أقسامه وأثاره وواقع الطلاق في الجزائر إنطلاقا من معطيات التعدادات من 1977 حتى 2008.

الجانب الميداني :وفيه تم التطرق الى طريقة جمع البيانات و تفرغها ووصفها إنطلاقا من حساب فارق السن وحساب مدة الزواج لنقوم بتطبيق مقاييس النزعة المركزية ثم تحليلها بتطبيق معاملات الارتباط لمناقشة الفرضيات بالقبول أو الرفض ، كما قمنا وأيضا باستعمال السلال الزمنية ،للقيام بعملية التنبؤ بعدد حالات الطلاق من 2016 إلى 2031 ،وأخيرا الخاتمة التي تضمنت جملة النتائج المتوصل إليها.

# الجانب النظري

الفصل الأول: الإطار المنهجي

## 1- الإشكالية:

شهدت الأسرة تغيرات عديدة سواء كان من حيث الحجم أو النوع، إذ تغير نمط هذه الأخيرة من الأسرة الممتدة القائمة على سلطة الجد إلى النووية التي يتسلطها الأب وفقا لتطورات الحياتية الإجتماعية، الديمغرافيا والاقتصادية وحتى السياسية منها، كما أن التغيرات قد مست أيضا العلاقات الأسرية إذ نخص بالذكر العلاقات الزوجية بسبب المشاكل التي قد تطرأ على حيات الزوجين مما يؤدي في كثير من الأحيان إلى الطلاق الذي أصبح ظاهرة متفشية تعاني منها جل المجتمعات إلا أن حدة هذه الظاهرة تتفاوت من مجتمع إلى آخر ومن بلد إلى آخر وفقا للأوضاع السائدة أي بمعنى آخر أن نسبة الطلاق تتغير وفقا لما هو سائد من أوضاع. ونظرا لكون هذا الموضوع أصبح من ضمن المواضيع التي تُطرح و تفتح باب النقاش فيها للتخفيف من حدتها التي تتفاوت نسبها و معدلاتها لدى الدول العربية أكثر منها لدى الغربية.

إذ تعتبر الجزائر مثلها مثل باقي الدول العربية، حيث لا تختلف عن النمط السائد للطلاق ضمن هذه الدول كونها تحكمها نفس القيم الدينية والإجتماعية التي تحكم باقي الدول العربية الأخرى وذلك ما يجسده إرتفاع حصيلة المطلقين من إجمالي المتزوجين، إذ نجد أن وزارة العدل قد سجلت إرتفاع في حالات الطلاق بين 2005 إلى 2013 بـ 26440 حالة وسجلت 57461 حالة طلاق في الجزائر سنة 2013، أما معدل الطلاق الخام فقد إرتفع من 1.18% سنة 2009 إلى 1.39% سنة 201 ليرتفع بعدها إلى 1.47% عام 2012 ليصل إلى 1.50% سنة 2013. إلا أن هذه المعدلات تختلف حدتها من ولاية إلى أخرى، تقرت إحدى الدوائر التابعة لولاية ورقلة الواقعة في صحراء الجزائر التي إلتبسنا فيها تفشي الظاهرة وهذا ما بينته الإحصائيات التي تمّ تسجيل سنويا بالمقاطعة الإدارية تقرت حول حالات الطلاق فانتقلت حالات الطلاق من 129 حالة سنة 1998 إلى 166 حالة سنة 2004 لتعاود الانخفاض لتسجل 107 حالات سنة 2013، هذه الأرقام توضح لنا مدى تفشي الظاهرة على الرغم من تمسك سكانها بالقيم، العادات و التقاليد الأسرية. وهذا ما جعلنا نسلط الضوء على هاته الظاهرة لندرسها و نحللها لكونها بدأت تستفحل داخل الأسرة التقرتية و سنخصص في دراستنا بلدية تقرت لنخلص في الأخير إلى طرح التساؤل التالي: ما هو الواقع الفعلي لتطور معدلات الطلاق ببلدية تقرت من 1998 إلى 2013؟

والذي يتفرع عنه مجموعة التساؤلات الفرعية التالية:-

- ما هو حجم ظاهرة الطلاق ببلدية تقرت من 1998 إلى 2013؟

- هل للزواج المبكر أثر في تفشي هذه الظاهرة ببلدية تقرت؟

- هل يؤثر فارق السن بين الزوجين في تفشي ظاهرة الطلاق ببلدية تقرت؟

- ماهي مدة الزواج المتوسطة لحالات الطلاق ببلدية تقرت من 1998 إلى 2013؟

- ماهي الأفاق المستقبلية لحالات الطلاق في بلدية تقرت فالفترة الممتدة بين 2014 و2030؟

## 2-فرضيات الدراسة :

لتحقيق هذا العمل اعتمدنا على الفرضيات التالية:

- ترتفع معدلات الطلاق الخام ببلدية تقرت من 1998 إلى 2013.

- توجد علاقة بين مدة الزواج والعمر.

- يوجد إرتباط بين فارق السن لدى الزوجين والمدة المنقضية في الزواج.

- تكثر حالات الطلاق بين حديثي الزواج.

- إرتفاع حالات الطلاق في الفترة الممتدة بين 2016 و 2031.

## 3-أهداف الدراسة

تعتبر الأهداف بمثابة الموجه و الضابط و الغاية التي يسعى لها الباحث جاهدا لأجل تحقيقها إذ تمثلت أهداف دراستنا

فيما يلي:

- معرفة سيرورة حالات الطلاق (إحصاء حالات الطلاق) من 1998 إلى 2013 ببلدية تقرت.

- معرفة وتيرة معدل الطلاق خلال سنوات الدراسة ببلدية تقرت.

- معرفة بعض العوامل المؤثرة في انتشار ظاهرة الطلاق.

-التنبؤ بالأفاق المستقبلية للطلاق ببلدية تقرت من 2016 إلى 2031.

- محاولة توعية الأسر بخطورة الظاهرة وانعكاساتها على الطفل والمرأة و المجتمع ككل.

## 4-أهمية وأسباب إختيار الموضوع:

تكمن أهمية الموضوع في ما يلي:

- كونه موضوع مسير للتخصص .

- الرغبة الشخصية في تناول ظاهرة ديمغرافية اجتماعية ملموسة في أرض الواقع.

- من خلال الملاحظة تبين تفشي هذه الظاهرة بشكل كبير وهو ما جعلنا نختار هذا الموضوع.

- إثراء الساحة العلمية.

- معرفة سيرورة معدلات الظاهرة و معرفة بعض مسبباتها .

- جهل الأفراد وقلة وعيهم بالآثار السلبية للظاهرة محل الدراسة باعتبار هذه الاخيرة تمس كيان الفردة المجتمع معا.

## 5- المفاهيم و المصطلحات:

### تعريف الطلاق:

- يقال لغة: هو رفع القيد سواء ان كان حسيا او معنويا.<sup>1</sup>

- مصدر طلقته المرأة بفتح الام وظمها . اي باتت من روحهما : فهي طالق ، وطلقها زوجها فهي مطلقة واصله

التخلية يقال : طلقت الناقة اذا سرحت حيث شاءت فسميت المرأة المخلى سبيلها طالقا لهذا المعنى.<sup>2</sup>

- ايضا مأخوذة من الاطلاق وهو الارسال والترك تقول اطلقت الاسير : اذا حلت قيده وأرسلته.<sup>3</sup>

- الطلاق بمعناه الدقيق هو فسخ عقد الزواج المقدس الذي وقعه لزوجان البالغان قبل دخولهما إلى نظام الزواج.<sup>4</sup>

- اصطلاحا : هو رفع قيد النكاح حالا او مالا بلفظ مخصوص وهذا التعريف للحنفية وعرفه الفقهاء الاخرون

بتعريفات متقاربة وقولهم (حالا) يريدون بما الطلاق الرجعي لأنه يرفع قيد النكاح بعد انتهاء المدة . وقولهم يلفظ

(مخصوص) خرج هذا القيد الفسخ لأنه لا يحتاج الى لفظ مخصوص الطلاق في الشرع هو عقدة التزويج فقط.<sup>5</sup>

- الطلاق في الشرع هو حل عقدة التزويج فقط.

- وهو حل قيد النكاح.<sup>6</sup>

- هو حل رباط الزوجية الصحيحة في الحال او دلالة ، تصدر من الزوج او من القاضي بناء على طلب الزوجة .<sup>7</sup>

<sup>1</sup> سالم بن الغني الرافي، أحكام الأحوال الشخصية للمسلمين في الغرب، رسالة دكتوراه، دار ابن حزم للطباعة والنشر، ط 1، 1423-2002، بيروت - لبنان، ص 520.

<sup>2</sup> محمد خضر قادر، دور الإدارة في أحكام الزواج و الطلاق و الوصية - دراسة فقهية مقارنة، دار البازوري العلمية للنشر و التوزيع، ط 1، عمان الأردن، 2010، ص 208.

<sup>3</sup> شيخ علي أحمد عبد العال الطهطاوي، تنبيه الأبرار بأحكام الخلع و الطلاق و الظهار، دار الكتب العلمية- منشورات محمد علي بيطون لنشر كتب السنة و الجماعة، ط 1، بيروت - لبنان، 1424 هـ - 2003 م، ص 85.

<sup>4</sup> إحسان محمد الحسن، علم اجتماع المرأة، دراسة تحليلية عن دور المرأة في المجتمع المعاصر، دار وائل، ط 1، الأردن-عمان، 2008، ص 161.

<sup>5</sup> سالم بن الغني الرافي، مرجع سابق، ص 520.

<sup>6</sup> عمر وعبد المنعم سليم، كتاب الجامع في أحكام الطلاق وفقه وأدلته، دار الضياء، ط 1، ص 9.

<sup>7</sup> عبد الوهاب خلاف، أحكام الأحوال الشخصية - في الشريعة الإسلامية - دار القلم، ط 2، الكويت، 1410-1990، ص 128.

–الطلاق في القانون : حسب المادة 48 فهو حل عقدة الزواج ويتم بالارادة الزوج او بالتراضي الزوجين او بطلب من الزوجة في حدود ماورد في المادتين 53 و54 من هذا القانون.<sup>1</sup>

–حسب المادة 78 من مدونة الاسرة المغربية الطلاق هو حل ميثاق الزوجية يمارسه الزوج والزوجة كل بحسب شروطه تحت مراقبة القضاء وطبقا لأحكام هذه المدونة.<sup>2</sup>

○ التعريف الإجرائي للطلاق:هو حل وئاق الزواج بالشرع والقانون.

–تعريف الخلع:

–تعريف الحنفية:عرف فقهاء الحنفية الخلع بأنه إزالة ملك النكاح المتوقفة على قبولها –الزوجة – بلفض الخلع أو ما في معناه .

وقد خرج بقوله (ملك النكاح) الخلع في النكاح الفاسد وبعد البيونة و الردة وخرج بقوله(المتوقفة على قبولها)مالو قال لها خلعتك وهو ينوي الطلاق ، فإنه يقع بائنا غير مسقط للحقوق .

وخرج بقوله بلفظ الخلع) الطلاق على المال.<sup>3</sup>

–معدل الطلاق العام:

يعرف الطلاق العام في منطقة أو دولة ما (في سنة أو فترة زمنية معينة)بعدد حالات الطلاق(وليس عدد المطلقين و المطلقات)لكل 1000 من السكان الذين أعمارهم 15 سنة فأكثر في هذه المنطقة و يتم حسابه بقسمة عدد حالات الطلاق خلال السنة على تقدير عدد السكان الذين أعمارهم 15 سنة فأكثر في منتصف السنة ثم ضرب الناتج في 1000.<sup>4</sup>

–معدل الطلاق الخام:

يعرف معدل الطلاق الخام في منطقة أو دولة ما (في سنة أو فترة زمنية معينة)بعدد حالات الطلاق(ليس المطلقين و المطلقات) لكل 1000 من السكان في هذه المنطقة أو الدولة في تلك السنة أو الفترة الزمنية و يتم حسابه بقسمة

<sup>1</sup> دلا ندة يوسف،قانون الأسرة،دار هومة لتشر والتوزيع،د ط،2001،بوزريعة–الجزائر،ص33.

<sup>2</sup> مديرية التشريع ووزارة العدل والحريات ،المملكة المغربية ،مدونة الأسرة،25 يناير 2016،ص28.

<sup>3</sup> عامر سعيد الزبيدي،أحكام الخلع غي الشريعة الإسلامية،دار ابن حزم للنشر،ط 1،بيروت –لبنان،1418-1997،ص49.

<sup>4</sup> معدلات الزواج والطلاق في أبو ظبي، مركز الإحصاء–أبو ظبي، سلسلة دراسات اجتماعية 1،ص 11 .

عدد حالات الطلاق خلا السنة أو الفترة الزمنية على تقدير عدد السكان في منتصف السنة، ثم ضرب الناتج في 1.1000<sup>1</sup>

-معدل الطلاق :

حسب الديوان الوطني للإحصائيات هو نسبة حالات الطلاق خلال السنة إلى حالات الزواج من نفس السنة مضروب في 100<sup>2</sup>.

## 6-الدراسات السابقة:

أولى الباحثين موضوع دراسة ظاهرة الطلاق اهتماما بالغ الأهمية نظرا لما تنطوي عليه هذه الظاهرة من انعكاسات عن الفرد و المجتمع على حد سواء، إلا أن طريقة تناول الموضوع قد اختلفت بين الباحثين كل حسب تخصصه مما أدى إلى وجود اختلافات بينهم في الأهداف و النتائج وكذا التوصيات فعلى الرغم من وجود هذا التنوع و التشعب بالدراسات النظرية و الميدانية في تناول الظاهرة محل الدراسة إلا أنها تجتمع في شيء واحد ألا وهو دراسة وتحليل ظاهرة الطلاق تعتبر بمثابة القاعدة الأولية لإثراء الباحث ومدته بالزاد المعرفي الكافي وإعطائه واضحة عن موضوع دراسته إذ تعرف الدراسات السابقة بأنها تعني البحوث والدراسات السابقة التي نفذها ونشرها باحثين آخرين في نفس الموضوع أو موضوعات مشابهة وتوجيهاتها وأهم النتائج التي توصل إليها الباحثين في تلك الدراسات<sup>3</sup> إذ تمثلت أهم الدراسات في بحثنا كما يلي:

الدراسة الأولى:دراسة الطالب محمد الطويل، 2006، بعنوان انتشار الطلاق في المجتمع الجزائري.مذكرة لنيل

شهادة الماجستير

بجامعة الجزائر، حيث حاولت هذه الدراسة الإجابة عن التساؤلات إذ تمت صياغة التساؤل الرئيسي كما يلي:

ماهي العوامل والأسباب الحديثة التي يمكن على أساسها قياس انتشار الطلاق في المجتمع الجزائري،بعدها تفرعت عنه جملة

<sup>1</sup>معدلات الزواج والطلاق في أبو ظبي، مرجع سابق،ص 12.

<sup>2</sup>الديوان الوطني للإحصائيات .www.ons.dz.

<sup>3</sup>عامر قنديلجي ويمان السامرائي،البحث العلمي الكمي والنوعي،دار البازوري العلمي للنشر والتوزيع،الطبعة العربية 2009،الأردن-عملن



من التساؤلات الفرعية التالية:

- هل ضعف تصورات وتوقعات المقبلين على الزواج للزواج يؤدي إلى الطلاق؟

- هل سوء اختيار الأزواج لشريكهم خاصة المبني على أساس علاقات سابقة غير صادقة وكذا تصريحات خاطئة لواقعهم الاجتماعي

يؤدي إلى الطلاق؟

-هل الدخل المنخفض لأسرة الزوجين له تأثير في إحداث الطلاق؟ ما مدى تأثير الوضع السكني غير الملائم لحياة الزوجين وسكنهما مع

الأهل وتدخلهم في شؤونهما الخاصة في إحداث الطلاق؟

وكانت الفرضيات كالتالي:

- حدوث الطلاق في المجتمع الجزائري عوامل وأسباب أصبحت مرتبطة بالتغيرات العامة، التي مست ذهنية المقبلين عن الزواج

، والأوضاع المعيشية والسكنية لحياة الزوجين

- إن ضعف التصورات والتوقعات للزواج عند المقبلين عليه تؤدي إلى الطلاق

- إن سوء اختيار الأزواج لشريكهم يزيد من حدة حدوث الطلاق

- كلما كان الدخل منخفضا لأسرة الزوجين كلما زادا تأثيره في إحداث الطلاق

- كلما كان الوضع السكني غير ملائم لحياة الزوجين وسكنهما مع الأهل وتدخلهم في شؤونهما الخاصة كلما زادت حدة الطلاق.

أما فيما يخص المنهج المتبع فقد اعتمد الباحث المنهج التاريخي الإحصائي والمنهج التجريبي، على عينة بلغ حجمها 168 فردا

من المطلقين والمطلقات بالجزائر، مستعملا في ذلك أداة الاستمارة لجمع البيانات، وخلصت الدراسة إلى النتائج التالية:

هناك علاقة عكسية بين الدخل وكفايته أو عدمها لسد حاجيات الأسرة أي كلما انخفض الدخل الشهري للأسرة زادت حدة عدم

كفايته وهذا ينعكس على حياة أفراد العينة، حيث أثبتت صحة الفرضية لاسيما من خلال تأكيد انعكاسات الدخل المنخفض على الحياة الزوجية، أيضا تحقق الفرضية الثانية التي تأكد على شعور أفراد العينة بالندم على سوء اختيارهم عند إقبالهم عن الزواج والمصرح به بعد الطلاق أيضا تدخل الأهل في حياة الزوجين يؤدي إلى الطلاق.

**الدراسة الثانية:** للطالبة أبت شاوش دليلة سعيدة، سنة 2014، بعنوان إنهاء الرابطة الزوجية بطلب الزوجة -دراسة مقارنة بين فقه الإسلامي وقانون الأسرة الجزائري وبعض تشريعات الأحوال الشخصية العربية -بجامعة مولودي معمري -تيزي وزو وتضمنت صياغة الإشكال الرئيسي كما يلي :

- إذا كان للمرأة حق الخلاص من زوجها استثناء، فهل وسعت الشريعة الإسلامية من هذه الاستثناءات لكي تتمتع المرأة بحرية معتبرة في

فك الرابطة الزوجية؟

واحتوت التساؤلات الفرعية على ما يلي:

- ما هو موقف الشرع الإسلامي من أحكام التفريق القضائي بطلب الزوجة، و التي جاء بها الفقه الإسلامي؟

- هل وفق المشرع الجزائري في كفالة الحقوق الخاصة بالمرأة في مجال فك الرابطة الزوجية، والتي كفلها لها الفقه الإسلامي؟

- ما هو موقف قانون الأسرة الجزائري بين التشريعات العربية في تكريس هذا الحق، بين من فسح لها المجال واسعا ومن ضيق عليها ؟

حيث اعتمدت الباحثة على المنهج المقارن و أداة من أدوات المنهج التحليلي وهي المنهج الاستقرائي، ومن أهم النتائج المتوصل إليها:

- أن جمهور الفقهاء يقر بحق التفريق للزوج المتضرر من العيوب اللاحقة من الطرف الآخر مع بعض الاختلافات فيمن حضر هذه العيوب ومن ذكر البعض منها على سبيل المثال وبين ما أعطى حق التفريق للعيوب للزوجين معا ومن أعطاه للزوجة فقط وكذلك فعلت التشريعات العربية ومن بينهما المشرع الجزائري الذي رغم أنه خصص فقرة وجيدة للتطبيق للعيوب إلا أنه عززها بمعيار عام جعلها صالحة لكل زمان ومكان إضافة للمادة 7 جاء بها تعديل 2005 و التي تعرض على الزوجين الفحص الطبي لمسبق. أيضا التطرق للتطبيق لعدم الإنفاق وقد أخذ جمهور الفقهاء بجوار ذلك وبنفس الرأي أخذ مشرعو الدول العربية ومن بينهم قانون الأسرة الجزائري الذي لم يفرق بين

عدم الإنفاق العمدي وعدم الإنفاق للإعسار كما لم يفرق بين الزوج الحاضر والزوج الغائب. كما أجاز الفقهاء التفريق لبعث الزوج عن زوجته سواء كان ذلك بغيبابه عنها أو هجرها لها بسبب حبسه. ذهب المشرع الجزائري في التفريق للحبس الذي أخذ به الفقهاء قياساً عن التفريق للغيبه وكذا أخذت به التشريعات العربية ولنفس العلة وهي بعد الزوج عن زوجته لكن بعد تعديل الفقرة 4 من المادة 53 من قانون الأسرة، أصدر عن سبب التفريق ليس الحبس في حد ذاته وإنما ارتكاب الزوج لفعل مشين يمس بشرف الأسرة ويستحيل معه مواصلة الحياة الزوجية والدليل على ذلك إلغاءه لشرط المدة في الحبس والتي كانت تقدر بسنة بل لم يتطرق إطلاقاً لهذا الشرط، في حالة عدم إثبات المرأة ضرر زوجها فعليها بالخلع وهناك وسيلة توفر للمرأة عبئاً إثبات الضرر، هذه الوسيلة هي دعوى الشقاق.

#### توضيف الدراسات السابقة:

أفادتنا هذه الدراسات في إعطائنا فكرة واسعة عن موضوعنا مما جعلنا سهل علينا ترتيب الأفكار ضمن إشكالتنا وكذا إعطائنا قاعدة لننتقل في البحث شكل صحيح ونضيف لمسة جديدة للموضوع.

## صعوبات الدراسة:

تلعب طبيعة الموضوع دورا بالغ الأهمية في عملية جمع البيانات سواء كانت هذه الأخيرة جاهزة من إحصائيات أي ما يسمى بالوثائق المكتبية أو غير جاهزة فانطلاقا من هذا المنطلق وفي خضم هذا الطرح واجهتنا صعوبات عديدة نظرا لحساسية الموضوع محل الدراسة وإحاطته بالسرية من طرف الهيئات المعنية فيما يخص الإحصائيات المتعلقة بحالات الطلاق من المجلس القضائي والمحكمة بتقترت لهذا تم تزويدنا بالإحصائيات في وقت متأخر مما جعلنا نتأخر في الشروع إلى الجانب الميداني وحتى وإن تم الحصول على بعض الإحصائيات إن صح التعبير فهي ناقصة نوعا ما إضافة إلى عدم الحصول على معطيات الخاصة بعدد السكان وتوزيعهم حسب الحالة الزوجية و السكان الذين يبلغ 15 سنة فأكثر وهذا ماجعلنا نتطرق إلى حساب معدل الطلاق العام لسنة 2008 فقط وفقا للمعطيات الإحصائية المتوفرة .

# الفصل الثاني :مدخل إلى

الطلاق.

**تمهيد:**

لقد مجد الدين الإسلامي الزواج الشرعي، و جعل لهذا الأخير قواعد و شروط و ضوابط تضمن مواصلة الحياة الزوجية بين الزوجين و استقرار الأسرة ورعاية أبنائهم، إلا أن ظهور المشاكل الحياتية العائلية بين الأزواج بمختلف أنواعها و أسبابها قد تؤدي إلى كثرة المشاكل والسحب داخل هذه الأسرة مما يجعل تواصل الحياة صعبا فيها، لهذا شرع الطلاق كحل لهاته المشاكل الأسرية إلا أن معدلات هذ الأخير تختلف وتتفاوت حدتها من منطقة إلى أخرى ومن بلد إلى آخر وفقا لجملة من التغيرات فالأوضاع الاجتماعية و الديمغرافية و الاقتصادية السائدة منها. والجزائر إحدى هذه الدول التي شهد فيها معدل الطلاق تغيرا فبناء على هذا المنطلق ما حكمة و مشروعية الطلاق؟ و ما شروطه؟ ماهي أقسامه؟ و ماهي آثاره؟ وواقعه في الجزائر؟

## 1- مشروعية الطلاق:

الطلاق مشروع بالكتاب الكريم والسنة المطهرة فأما دليل ذلك من الكتاب قوله تعالى ﴿يَأْيُهَا النَّبِيُّ إِذَا طَلَقْتُمْ النِّسَاءَ فَطَلَّقُوهُنَّ لِعَدَّتِهِنَّ﴾ الطلاق الآية 1. وأما دليل ذلك من السنة: فأحاديث كثيرة نذكر منها حديث أبي موسى الأشعري -رضي الله عنه- عن النبي صلى الله عليه وسلم قال «يقول أحدكم: قد طلقت، قد راجعت، ليس هذا بطلاق المسلمين، طلقوا المرأة في قبل عدتها» وأيضاً قوله صلى الله عليه وسلم (أبغض الحلال إلى الله الطلاق).<sup>1</sup>

## 2- شروط الطلاق:

ليس كل الطلاق يوقعه الزوج يكون منتجاً لأثاره الشرعية، بل هناك عدة شروط يجب توافرها في المطلق (الزوج) الذي يوقع الطلاق، كما توفر عدة شروط أخرى متعلقة بالمطلقة (الزوجة) التي يقع عليها الطلاق، حتى يكون الطلاق صحيحاً و ترتب عليه آثاره الشرعية و على النحو التالي:

### أولاً: الشروط المتعلقة بالمطلق (الزوج):

إتفق الفقهاء في الشريعة الإسلامية على وجوب توفر الشروط الآتية المتعلقة بالمطلق الذي يجوز له أن يطلق، وأن طلاقه يقع.

أ/- أن يكون زوجاً: أي أن بينه و بين من يريد تطليقها عقد زواج صحيح، فلو قال -قيل أن بتزوجها- إذا تزوجت فلانة فهي طالق فلا عبرة بقوله ولا يعتد به، لحديث عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (لا نذر لابن آدم فيما لا يملك، ولا عتق له فيما لا يملك، ولا طلاق له فيما لا يملك)

ب/- أن يكون بالغاً: وقد ذهب جمهور الفقهاء إلى عدم وقوع الطلاق الصغير مميزاً كان أو غير مميز، لأن الطلاق ضرر محض، فلا يملكه الصغير و كذلك لا يملكه وليه، لحديث عائشة أن الرسول صلى الله عليه وسلم قال (رفع القلم على ثلاثة عن النائم حتى يستيقظ، وعن الصبي حتى يحتلم، وعن المجنون حتى يفيق).

ج/- أن يكون عاقلاً: فلا يصح طلاق المجنون و المعتوه، وقد ذهب الفقهاء إلى أن ناقص الأهلية، و عديم الأهلية كلاهما لا يعتد بتصرفاتهما، و بالآتي لا يصح طلاقهما. و استدلوا بقوله صلى الله عليه وسلم (كل طلاق جائز إلا طلاق المعتوه المقلوب على عقله).

<sup>1</sup> عمرو عبد المنعم سليم، مرجع سابق، ص 10-13.

د/- أن يكون لديه قصد و إختيار: يشترط الإتفاق ،القصد في الطلاق :وهو إرادة التلفظ به، و لو لم ينوه ،أي إرادة لفظ الطلاق لمعناه، بألا يقصد الطلاق غير المعني الذي وضع له، لا يقع الطلاق، إلا أن الحنفية لم يشترطوا فمن يقع طلاقه أن يكون مختاراً، بل يقع عندهم طلاق المختار و المكروه.

### ثانياً: الشروط المتعلقة بالمطالبة:

إشترط الفقهاء في المطلقة التي يقع عليها الطلاق عدة شروط:

أ/- قيام الزوجية حقيقة أو حكماً:

\*الزوجية الحقيقية: هي التي لا يزال رباط زواجها الصحيح باقياً.

\*أما الزوجة الحكمية: فهي المعتدة من طلاق رجعي إما أن كانت المرأة معتدة من طلاق بائن بينونة كبرى ،فلا يلحقها طلاق آخر في أثناء العدة ،لإستفاء حق الزوج في الطلاق ،لأنه لا يملك أكثر من ثلاث طلاقات .فلا يكون هناك فائدة من الطلاق. وإن كانت المعتدة من طلاق بائن بينونة صغرى ،فلا يلحقها أيضاً طلاق آخر.

ب/- تعيين المطلقة بالإشارة أو الصفة أو النية: أي أن يعين الزوج المطلقة بالإشارة أو الصفة أو النية، و إن عين بأي منهما وقع عليها الطلاق إتفاقاً ،كأن يقول لزوجته التي إسمها (ذيان) مشيراً إليها قاصداً طلاقها (يا ذيان) أنت طالقة ،وكذلك لو أشار إلى واحدة من نسائه دون أن يصفها بوصف ولم ينو غيرها يقع الطلاق اتفاقاً .وكذا إن وصفها بدون إشارة و دون قصد غيرها كأن

يقول (رونك طالقة).<sup>1</sup>

### 3- اقسام الطلاق

ينقسم الطلاق من حيث اثاره المترتبة عليه الى قسمين :

الطلاق الرجعي: هو الطلاق الذي يوقعه الزوج على زوجته المدخول بها، ولم يسبق بطلقة ،أو سبق بطلقة واحدة ،ولم يكن في مقابله مال تدفعه الزوجة. والطلاق الرجعي لا يرفع قيد النكاح في الحال وإنما يرفعه اذا انقضت عدة المرأة دون ان يراجعها زوجها . والرجعة حق للرجل في مدة العدة ولا تفتقر إلى ولي ولا صداقة ولا يشترط فيها رضی المرأة و لا عملها بالإجماع احمل العلم بقوله تعالى ﴿وبعولتهن احق بردهن في ذلك ان اردوا إصلاحاً﴾ سورة البقرة اية 228<sup>2</sup>

<sup>1</sup> - محمد خضر قادر، مرجع سابق، ص2012، 2011، 2010.

<sup>2</sup> سالم بن عبد الغني الرافي، مرجع سابق، ص528.



الطلاق البائن: فهو ينقسم الى قسمين: بائن وبينونة صغرى وبائن بينونة كبرى.

البائن بينونة صغرى: وهو الطلاق اذ يرفع قيد النكاح في الحال ولا يملك الرجل ارجاع المرأة بعده إلا يفقده جديدة ومهر جديد سواء كانت في عدتها أو بعد انتقاؤها وبعد الطلاق تنقطع احكام الزوجية. فلا يبقى للزوج حقوق على زوجته، كما يحرم عليه الخلوى بها حتى النظر اليها لأنها اجنبية عنه.<sup>1</sup>

الطلاق البائن بينونة كبرى: وهو الطلاق الذي يرفع قيد النكاح في الحال، ولا يملك الرجل ارجاع المرأة بعده إلا اذا تزوجت برجل اخر زواج رعية ودخل بها ثم طلقها او مات عنها وانتهت عدتها منه وبهذا الطلاق تنقطع الاحكام الزوجية شأنه شأن الطلاق البائن بينونة صغرى، ويزيد عليه ان المرأى لا تحل لزوجها بعد عقد جديد ومهر جديد إلا بعد زواجها من رجل اخر لقوله تعالى ﴿فان طلقها فلا تحل له من بعد حتى تنكح زوجا غيره﴾ سورة البقرة الاية 230. ومن أمثلة هذا الطلاق: الطلاق المكمل للثلاث، فان سبق له ان طلقها مرتين ثم طلقها الثالثة بائن منه بينونة كبرى وهذا لاختلاف فيه بين العلماء.<sup>2</sup>

ينقسم الطلاق من حيث وصفه الى قسمين: سني وبدعي

فطلاق السنة: هو الواقع على الوجه الذي ندب اليه الشرع، وهو ان يطلق الزوج المدخول بها طلقة واحدة، في طهر لم يمسه فيه لقوله تعالى ﴿الطلاق مرتان فإمساك بمعروف او تسريح بإحسان﴾ سورة البقرة الاية 229 أي ان الطلاق المشروع يكون مرة يعقبها رجعة، ثم مرة ثانية يعقبها رجعة كذلك ثم ان المطلق بعد ذلك له الخيار، بين ان يمسخها بمعروف، أو يفارقها بإحسان، ويقول الله تعالى ﴿يأيها النبي إذا طلقتم النساء فطلقوهن لعدتهن﴾ الطلاق الآيه 1 أي إذا أردتم تطليق النساء فطلقوهن مستقبلات العدة، وإنما تستقبل المطلقة العدة إذا طلقها بعد أن تظهر من الحيض، أو النفاس، وقبل أن يمسه. فحكمة ذلك أن المرأة إذا طلقت وهي حائض لم تكن في هذا الوقت مستقبلية العدة، فتطول عليها العدة، لأن بقية الحيض لا يحسب منها وفيه إضرار بها، وإن طلقت في طهر مسها فيه، فإنها لا تعرف هل حملت أو لم تحمّل، فلا تدري بما تعتمد بالإقرار أو بوضع الحمل؟

الطلاق البدعي: فهو الطلاق المخالف للشرع كأن يطلقها ثلاثا بكلمة واحدة، أو يطلقها ثلاثا متفرقا في مجلس واحد، كأن يقول أنت طالق، أنت طالق، أنت طالق، أو يطلقها في حيض أو نفاس، أو في طهر جامعها فيه. وأجمع العلماء على أن الطلاق البدعي حرام، وأن فاعله أثم. وذهب جمهور العلماء إلى أنه يقع، وإست دلو بالأدلة التالية:

1- أن الطلاق البدعي مندرج تحت الآيات العامة.

<sup>1</sup>الرجع نفسه، ص 532.

<sup>2</sup>المرجع نفسه، ص 536.

2- تصريح ابن عمر رضي الله عنه، لما طلق امرأته وهي حائض وأمر الرسول صلى الله عليه وسلم بمراجعتها بأنها حسبت تلك الطلقة

وذهب بعض العلماء إلى أن الطلاق لا يقع ومنعوا اندراجه تحت العموميات، لأنه ليس من الطلاق الذي أذن الله به، بل هو من الطلاق الذي أمر الله بخلافه، فقال تعالى ﴿فطلقوهن لعدتهن﴾ الطلاق الآية 1 وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعمر رضي الله عنه «مره فليراجعها»<sup>1</sup>

#### 4- آثار الطلاق:

هناك آثار مباشرة وغير مباشرة وأهمها:

أ/العدة: وهي المدة أو المهلة التي أوجب كل من الشريعة و القانون على الزوجة المطلقة أو المتوفى عنها زوجها أن تترصب ولا تتزوج إلا بعد انتهاء الأجل المحدد شرعاً و قانوناً. و انقضاء المهلة أو المدة الواجب انقضائها بين تاريخ الوفاة أو الطلاق و بين إمكانية جوازية التزوج من جديد.<sup>2</sup>

#### حالات العدة و أنواعها:

1/-عدة المطلقة: لقد ورد في الآية 227 من سورة البقرة قوله تعالى ﴿المطلقات يتربصن بأنفسهن ثلاثة قروء﴾<sup>3</sup> والمقصود بالقروء و فردها قرء هو ثلاثة حيضات أو ثلاثة طهور من ثلاث حيضات وورد في المادة 58 من قانون الأسرة النص على أن تعتد المطلقة المخول بها غير الحامل ب 3 قروء.<sup>3</sup>

2/-عدة المتوفى زوجها: ورد أيضا في الآية رقم 233 من سورة البقرة قوله تعالى ﴿و الذين يتوفون منكم و يذرون أزواجا يتربصن بأنفسهن أربعة أشهر وعشرا﴾<sup>4</sup> و جاء في المادة 59 من قانون الأسرة أن المتوفى زوجها تعتد بأربعة أشهر و 10 أيام.<sup>4</sup>

3/-عدة اليائسة و المريضة: هناك نوع من النساء يأسن من الحيض و لم تعد أية واحدة منهن تحيض إما بسبب البكر في السن و يأسها من الحيض و إما وجود مرض بها يجعلها لا تحض فإن عدة كل واحدة منهن من الطلاق لم تكن 3 قروء و إنما 3 أشهر كاملة ابتداء من تاريخ الحكم بالطلاق و التصريح به قانونيا و هذا هو معنى الآية الثالثة

<sup>1</sup> الشيخ سيد سابق، فقه السنة- الزواج والطلاق ونظام الأسرة الحدود والجنابات، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، الجزء الثاني (1427-1428) 2007 م ، بيروت لبنان، ص 590-591.

<sup>2</sup> عبد العزيز سعد، الزواج والطلاق في قانون الأسرة الجزائري، دار هومة للطباعة والنشر والتوزيع، ط 3، 1996، الجزائر، ص 225.

<sup>3</sup> المرجع نفسه، ص 286.

<sup>4</sup> المرجع نفسه، ص 287.

من سورة الطلاق في قوله تعالى ﴿واللّٰٓئِي يَئِسْنَ مِنَ الْمَحِيضِ مِنْ نِسَائِكُمْ إِنِ ارْتَبْتُمْ فَعِدَّتُنَّ ثَلَاثَةَ أَشْهُرٍ﴾ وهو معنى ما ورد في الشطر الثاني من المادة 58 حيث نصت أن تعتد اليائس من الحيض بـ 3 أشهر من تاريخ تصريح الطلاق.<sup>1</sup>

**ب/-عدة الحامل:** بالنسبة إلى عدة الزوجة الحامل يختلف الأمر فعدتها من الطلاق لم تعد تحسب بالقروء ولا بالشهور و إنما تحسب بطريقة أخرى أشارت إليها الآية الثالثة من سورة الطلاق في قوله تعالى ﴿واللّٰئِي الْأَحْمَالُ أَجَلُهُنَّ أَنْ يَضَعْنَ حَمْلَهُنَّ﴾ وأشارت إليها المادة 6 من قانون الأسرة حيث نصت على أن عدة الحامل وضع حملها وأقصى مدة الحمل 10 أشهر من تاريخ الطلاق أو الوفاة.<sup>2</sup>

**ج/-الحضانة:** حسب المادة 62 التي تنص هي على رعاية الولد و تعليمه و القيام بتربيته على دين أبيه و السهر على حمايته و حفظه صحة و خلقا و بشرط أن تكون أهلا للقيام بذلك<sup>3</sup> وحسب المادة 65 فتقتضي مدة حضانة الذكر ببلوغه 10 سنوات و الأنثى ببلوغها سن الزواج و للقاضي أن يمدد الحضانة بالنسبة للذكر إلى 16 سنة إذا كانت الحضانة أما لم تتزوج ثانية.<sup>4</sup> وفي الشرع هو تربية الطفل والقيام بشؤونه في سن معين ممن له الحق بتربيته من محارمه.<sup>5</sup>

**د/-النزاع في متاع البيت:** حسب المادة 73 من قانون الأسرة إذا وقع النزاع بين الزوجين أو ورثتهما في متاع البيت و ليس لأحدهما بنية فالقول للزوجة أو ورثتها من اليمين في المعتاد للنساء و القول للزوج أو ورثته مع اليمين في المعتاد للرجال و المشتركان بينهما يتقسماها مع اليمين.<sup>6</sup>

**ه/-النفقة:** حسب المادة 74 يجب نفقة الزوج على زوجته بالدخول بها أو دعوتها إليه ببيته مع مراعاة أحكام المواد 78 و 79 و 80 من هذا القانون وحسب المادة 78<sup>7</sup> تشمل النفقة الغذاء و الكسوة و العلاج و السكن و أجرته وما يعتبر من الضروريات في العرف و العادة.<sup>8</sup>

كما يترك الطلاق آثار سلبية و مخربة على المطلقين أنفسهم وعلى الأطفال على المجتمع المحلي و الكبير الذي يعيش فيه المطلقون و يتفاعلون معه، فالطلاق قد ينتج في اضطراب التنشئة الاجتماعية للأبناء و احتمالية انحرافهم و تعرضهم إلى تيار الشر و الجريمة مع تشرذم الأبناء و سوء تكييفهم مع المحيط الأسري و المجتمع أما الآثار الناتجة التي يتركها الطلاق على المطلقين و المطلقات فلا تقل عن تلك التي تصيب الأطفال و الصغار الذين هم

<sup>1</sup> عبد العزيز سعد، الزواج والطلاق في قانون الأسرة الجزائري، المرجع سابق، ص 287.

<sup>2</sup> المرجع نفسه، ص 287.

<sup>3</sup> دلا ندة يوسف، مرجع سابق، ص 64.

<sup>4</sup> عبد الوهاب خلاف، أحكام الأحوال الشخصية في السريعة الإسلامية، دار القلم، ط 2، 1410-1990، الكويت، ص 194.

<sup>5</sup> مطبوعات الديوان الوطني للأشغال التربوية قانون الأسرة، ط 4، 2005، ص 15.

<sup>6</sup> رئاسة الجمهورية-الأمانة العامة للحكومة قانون الأسرة، 2007، ص 10.

<sup>7</sup> المرجع نفسه، ص 17.

<sup>8</sup> دلا ندة يوسف، مرجع سابق، ص 87.

ضحايا الطلاق. فالطلاق يعرض المطلقين و المطلقات إلى الصدمات النفسية و التناقضات الاجتماعية التي تحد من درجة تكيفهم و استقرارهم في المجتمع مع اضطراب القيم السلوكية و الأخلاقية لدى المطلقين و المطلقات.<sup>1</sup>

#### و- اضطراب التنشئة الاجتماعية للأبناء:

من النتائج المهمة للطلاق اضطراب التنشئة الاجتماعية للأبناء إذ عند حدوث الطلاق تقل أو تنعدم اهتمامات الأيوين برعاية الأبناء و الصغار فهذا الاضطراب في التنشئة للأبناء نتيجة الطلاق يجعلهم بعيدين عن التمسك بالقيم الاجتماعية كالصدق و التعاون و الثقة العالية بالنفس و الصراحة و النقد و النقد الذاتي و الصبر و النفس الطويل .. و قريبين من الآثار الضارة كالأنانية وحب الذات و التخنت و الطائفية و الإقليمية و الطبقية و التشاؤم ... الخ الأمر الذي يدفع الأبناء إلى اللجوء إلى عالم الشر و الانحراف.

إضافة إلى أن اضطراب التنشئة الاجتماعية للأبناء يجعلهم يختلطون بأبناء السوء و هؤلاء يؤثرون في سلوكهم و علاقاتهم تأثيراً سلبياً مما قد يؤدي ذلك إلى جنوحهم و انحرافهم عن الطريق السوي و كذا بعدهم عن التحصيل العلمي.<sup>2</sup>

#### ز- احتمالية انحراف الأبناء و ارتكابهم للجرائم:

من الآثار المتمخضة عن الطلاق انحراف الأبناء و انزلاتهم إلى هاوية الشر و الجريمة ذلك أن الطلاق يجعل الأبوين غير مهتمين بتربية الأبناء و رعايتهم و حمايتهم من أخطا الانحراف و الجريمة ،ومن الجدير بالذكر أن الطلاق الذي يحدث في الأسرة يسبب انخفاض مستوى القيم السلوكية عند الوالدين ،وحالة كهذه لا بد أن تذهب إلى الأبناء و تعمل على تخريب قيمهم و تتناقض بعضها مع بعض و عندها تتعرض قيم الأبناء إلى التخريب و الإساءة نتيجة للطلاق الذي مس أسرهم و هدم بنائهم فإن سلوك الأبناء يميل في الأخير إلى الجنوح و الجريمة و هذا السلوك الذي يترك أضراره على الأبناء أنفسهم إذ يعودهم على الانحراف و الجريمة التي تضر بالأسرة و المجتمع عموماً.<sup>3</sup>

#### ر- تشرد الأبناء و سوء تكيفهم للمحيط:

من الآثار الأساسية للطلاق هي أن للطلاق في العديد من الحالات يؤدي إلى تشرد الأبناء و سوء تكيفهم بالمحيط الذين يعيشون فيه و يتفاعلون معه ،فعندما يحدث الطلاق ويفترق الزوجان فإن هذا الحديث يترك في نفوس الأبناء لاسيما إذا كانوا صغار صدمة كبيرة ليس من السهولة تجاوزها إذ بعد الطلاق يترك الأبناء بلا رعاية كافية و بلا اهتمام إذ يتزوج الأب و تأخذ الأم المسؤولية و رعاية الأبناء فلا تكون التربية بالمستوى المطلوب من حيث

<sup>1</sup> إحسان محمد الحسن ، رجع سابق ،ص 170.

<sup>2</sup> إحسان محمد الحسن ،مرجع سابق ،ص 171.

<sup>3</sup> مرجع نفسه،ص 172.

الإرشاد و التوجيه والحماية و إمكانياتهم المادية تكون شحيحة أو مفقودة كليا مما يدفع لأبناء إلى العمل المبكر و كسب موارد العيش والعمل قد يؤدي الاختلاط بالأبناء السوء والتأثر بهم قد يدفعهم إلى ترك البيت و الذهاب إلى مكان آخر بينما فإن هذا يعرضه إلى مشكلات عديدة منها سوء التكيف للمحيط و ربما ارتكاب بعض الأطفال الجانحة التي تقوم بهم إلى الإصلاحية<sup>1</sup>

### تطور الحالة الزوجية في الجزائر:

الجدول 1-2: تطور الحالة الزوجية لسكان الجزائر البالغين العمر 15 سنة فأكثر.

إناث				ذكور				الحالة الزوجية
2008	1998	1987	1977	2008	1998	1987	1977	
41.6	40.5	31.5	21.8	51.1	51.1	45.2	37.1	أعزب
49.4	49.6	56.2	62.3	47.9	47.8	53.4	60.7	متزوج
1.9	2.0	2.4	2.7	0.4	0.4	0.5	0.8	مطلق
7.0	7.9	9.9	13.2	0.6	0.7	0.8	1.4	أرمل
01	0.03	/	/	0.0	0.01	/	/	غير مصحح
100	100	100	100	100	100	100	100	المجموع

المصدر: Collections Statistiques N° 142/2008

يتضح لنا من خلال المعطيات المدونة في الجدول رقم 1-2 و الذي يمثل تطور الحالة الزوجية لسكان

الجزائر البالغين 15 سنة فأكثر حسب الجنس انطلاقا من التعدادات الأربعة العامة للسكان و السكن (من 1977

إلى غاية تعداد 2008) أن نسبة المطلقين انخفضت من 0.8 % في تعداد 1977 إلى 0.4 % في تعدادي

1998 و 2008 إذ رافق هذه النسبة انخفاضاً في نسبة المتزوجين من 60.7 % بتعداد 1977 إلى 4,7 %

بتعدادي (1998-2008) أما نسبة المطلقات فقد انخفضت بدورها إلا أن نسبة الإناث المطلقات أكثر

منها لدى الذكور وهذا يرجع إلى ظاهرة تعدد الزوجات لدى الذكور.

<sup>1</sup>إحسان محمد الحسن، مرجع سابق، ص 173.

الجدول 2-2: السكان الذين أعمارهم 15 سنة فأكثر حسب الحالة الزوجية و العمر و الجنس تعداد 2008.

الفئات	ذكور					إناث				
	أعزب	متزوج	مطلق	أرمل	غير مصرح	أعزب	متزوج	مطلق	أرمل	غير مصرح
19-15	99.9	0.1	0.0	0.0	0.0	97.3	2.7	0.0	0.0	0.0
24-20	98.1	1.9	0.0	0.0	0.0	77.7	21.8	0.4	0.1	0.0
29-25	82.4	17.4	0.2	0.0	0.0	51.6	46.9	1.2	0.3	0.0
34-30	50.0	49.5	0.5	0.1	0.0	34.7	62.4	2.1	0.8	0.0
39-35	24.3	74.8	0.7	0.2	0.0	23.3	71.9	3.0	1.7	0.0
44-40	10.3	88.7	0.8	0.2	0.0	12.8	80.1	3.7	3.4	0.0
49-45	4.8	93.9	0.9	0.4	0.0	6.7	82.9	4.0	6.3	0.0
54-50	2.3	96.5	0.6	0.6	0.0	4.1	81.8	3.6	10.4	0.0
59-55	1.4	97.0	0.6	0.9	0.0	2.6	77.4	3.4	16.5	0.1
64-60	1.0	96.9	0.5	1.6	0.0	1.7	70.6	2.8	24.8	0.1
69-65	0.8	96.1	0.5	2.7	0.0	1.2	60.6	2.3	36.2	0.2
74-70	0.8	94.4	0.5	4.3	0.0	1.2	47.3	1.8	49.5	0.2
79-75	0.8	91.3	0.5	7.4	0.0	1.4	33.6	1.6	63.0	0.3
84-80	1.0	86.6	0.4	11.9	0.1	1.5	20.9	1.4	75.7	0.5
85 فما فوق	1.0	78.4	0.8	19.8	0.1	1.5	12.2	1.3	84.5	0.5
المجموع	51.1	47.9	0.4	0.6	0.0	4.16	49.4	1.9	7.0	0.1

المصدر: Collections Statistiques N° 142/2008

من خلال الجدول رقم 2-2 و الذين يوضح توزيع السكان حسب الحالة الزوجية و الفئات العمرية و الجنس حسب تعداد 2008 أن نسبة المطلقين و المطلقات تشهد ارتفاع واضح ابتداء من الفئة العمرية الثالثة (29-25 سنة) لكلا الجنسين إذ بلغ عدد نسبة المطلقين الذكور 0.2% أما الإناث 1.2% إلا أن هناك فرقا واضح بين الجنسين فالظاهرة تنتشر لدى الإناث أكثر منها لدى الذكور و تبقى هذه النسبة في الارتفاع لكلا الجنسين حتى تصل في الفئة العمرية (59-55 سنة) إلى 0.9% للذكور و 0.4% للإناث، ثم تبدأ النسبة في النقصان لتصل إلى 0.4% للذكور للفئة العمرية (84-80 سنة) و 1.4% للإناث لنفس الفئة المذكورة سلفا.

**خلاصة الفصل:**

نستخلص مما سبق ذكره ضمن الفصل أن الطلاق مشروع بالقرآن والسنة انطلاقاً من قوله عز وجل في كتابه العزيز ﴿يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِذَا طَلَقْتِ الْمَرْءَ فَطَلِّقِيهِ لَعَدْنَهُنَّ﴾<sup>1</sup> ناهيك على أنه يشترط في المطلق والمطلقة جملة من الشروط ينبغي أن تتوفر لدى كل منهما على حد سواء من بلوغ وأهلية للزواج والعقد الشرعي وغيرها من الشروط إضافة إلى أن الفصل قد تضمن جملة الآثار المترتبة عن الظاهرة محل الدراسة من نفقة ومتاع البيت والحضانة أيضاً، كما أن هناك آثار تنعكس على الزوجين المطلقين وأطفالهم كاضطراب التنشئة الاجتماعية للأبناء واحتمالية انحرافهم وارتكابهم للجرائم، تشرد الأبناء و سوء تكييفهم مع المحيط . كما توصلنا من خلال المعطيات الخاصة بنسب الطلاق في الجزائر إلى أن وتيرته في تناقص بناء على معطيات التعدادات العامة للسكن والسكان بين 1977 و2008، حيث تكثر نسب الطلاق لدى النساء أكثر منها لدى الرجال وهذا راجع إلى ظاهرة تعدد الزوجات لدى الرجال.

<sup>1</sup> القرآن الكريم، صورة الطلاق، الآية 1.

الجانب التطبيقي



# الفصل الثالث: الطلاق ببلدية

تقرت

## تمهيد:

هناك العديد من المشكلات الديمغرافية والاجتماعية التي باتت تهمين على الفرد والمجتمع ككل والطلاق كما ذكرنا

سابقا

أنه إحدى هذه المشكلات مما جعل هذه الظاهرة تفرض نفسها على الباحثين نظرا لتفاقم حدتها، إلا أن معدلاتها تتفاوت وتختلف

من بلد إلى آخر ومن منطقة إلى أخرى تبعا للعديد من المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية والثقافية وغيرهما.

لذا سنحاول دراسة ظاهرة الطلاق ببلدية تقرت خلال سنوات الدراسة المحددة من 1998 إلى 2013 لمعرفة الوتيرة التي تسير

على إثرها معدلات الظاهرة محل الدراسة انطلاقا من جملة الإحصائيات المقدمة من طرف الديوان الوطني للإحصاء ومديرية

التخطيط والبرمجيات لسكان بلدية تقرت و إحصائيات حالات الطلاق وبعض المعطيات الخاصة بالمطلقين والمطلقات مأخوذة من

بلدية ومحكمة تقرت.

**1 مجالات الدراسة:****1-1 المجال المكاني للدراسة:**

تمت الدراسة ببلدية تقرت التي تقع في الجنوب الشرقي، شمال ورقلة والتي تنتمي إليها إداريا تحدها شمالا تبسبست وبلدية الزاوية العابدية، والشرق بلدية تبسبست والنزلة أما الغرب بلدية العالية وبلدية مسعد وبلدية الجلفة، وفي الجنوب تحدها بلدية النزلة<sup>1</sup>، كما تعتبر بلدية تقرت أكبر و أقدم بلديات ولاية ورقلة إذ أنشأت عام 1959 م، وكانت تشمل سبع بلديات (بلدية النزلة، تماسين، بلدية بلدة عمر، المقارين، تبسبست، سيدي سليمان، الزاوية العابدية) ولقد انفصلت عنها طبقا للقانون الإداري الأخير لسنة 1984 بمقتضى القانون رقم 184/09 المؤرخ في 1984/02/04 وتتربع على مساحة إجمالية تقدر بـ 215.81 كلم يقطنها 47979 نسمة لسنة 2008.<sup>2</sup>

**1-2 المجال الزمني:**

قمنا بجمع المعطيات حول عدد حالات الطلاق وبعض المعطيات الإحصائية الخاصة بسن المطلقين و تاريخ العقد و تاريخ الطلاق في الفترة الممتدة بين شهري جانفي وماي 2016.

اخترنا الفترة الممتدة بين سنة 1998 و 2013 مروراً بتعداد 2008 والسنوات البينية الأخرى، ولم نتطرق إلى السنوات التي سبقت تعداد 1998 حتى لا نطيل في مجال الدراسة .

**2 - مجتمع الدراسة:**

قمنا بعملية مسح شامل لكل المطلقين والمطلقات بين 1998 و 2013 ببلدية تقرت وبالتالي قمنا بالحصر الشامل والذي يدرس كل أفراد المجتمع محل الدراسة إذ إعتدنا على المسح الشامل الذي يعرف على أنه طريق جمع البيانات والمعلومات من وعن أفراد كافة عناصر أو مفردات مجتمع الدراسة بأساليب مختلفة<sup>3</sup>

**3- المنهج المتبع:**

قبل الولوج في ذكر وشرح المنهج المتبع في دراستنا يجدر بنا الإشارة إلى ماهية المنهج وتعريفه بصفة عامة، إذ يعرف اصطلاحاً على أنه جاء ترجمة للكلمة الأجنبية (Méthode) ويعني الطريقة أو الأسلوب أو الكيفية التي يصل بها الباحث

<sup>1</sup> مصلحة المستخدمين ببلدية تقرت، يوم 2014/12/22، على الساعة 15:30 مساءً.

<sup>2</sup> مصلحة الشؤون الاجتماعية ببلدية تقرت

<sup>3</sup> شيما قدرتي محمد ونحى أحمد عبد السميع وهشام محمد أحمد، أنواع عينات الأفراد والمؤسسات المستخدمة في إستطلاعات الرأي، المركز الإلكتروني لاستطلاع الرأي\_مركز المعلومات ودعم إتخاذ القرار\_مجلس الوزراء، ص 4.

أو العالم إلى نتائجه، فهو وسيلة محددة توصل إلى غاية معينة<sup>1</sup>، فانطلاقاً من هذا التعريف يتبين لنا أن طبيعة الموضوع هي من تفرض على الباحث نوع المنهج المتبع، إذ إعتدنا في دراستنا على المنهج الوصفي الذي يعرف على أنه وصف دقيق وتفصيلي لظاهرة أو موضوع محدد على صورة نوعية أو كمية رقمية، فالتعبير الكيفي يصف الظاهرة ويوضح خصائصها، أما التعبير الكمي فيعطيها وصفاً رقمياً يوضح مقدار هذه الظاهرة أو حجمها ودرجة إرتباطها مع الظواهر المختلفة، وقد يقتصر هذا المنهج على وضع قائم في فترة زمنية محددة أو تطويراً ليشمل عدة فترات زمنية.<sup>2</sup>

#### 4- أدوات جمع البيانات وتحليل المعطيات:

إعتدنا في دراستنا على أدوات جمع المعطيات المتمثلة في المصادر الرئيسية والثانوية، حيث لجأنا إلى الديوان الوطني للإحصائيات إذ قمنا بالاستفادة من المعطيات الإحصائية المقدمة من قبلهم حول عدد سكان بلدية تقرت من 1998 إلى 2004، أما باقي السنوات إلى غاية 2013 تم الحصول عليها من مديرية البرمجية ومديرية الميزانية كمصدر ثانوي للجمع.

ونظراً لطبيعة موضوعنا وطول فترة الدراسة ولعدم توفر جل المعطيات الإحصائية الخاصة بالموضوع محل الدراسة تطلب الأمر منا اللجوء إلى بعض المصادر الثانوية الأخرى والمتمثلة في المحكمة التي زدتنا بعدد حالات الطلاق ببلدية تقرت ومدينة تقرت إجمالاً، ناهيك عن سنوات عقود الزواج الخاصة بحالات الطلاق التي لم يكن زواجها في الفترة الممتدة من 1998 إلى 2013 لكن طلاقها تم خلال هذه الفترة من أجل تسهيل عملية الجرد سجلات عقود الزواج الموجودة على مستوى بلدية تقرت، إذ تعتبر هذه الأخيرة من ضمن المصادر الرئيسية للجمع فجردنا سجلات العقود من 1998 حتى 2013 حول تاريخ الزواج والطلاق وسن الزوجين المطلقين لكن لم نستطع الحصول على جل المعطيات (أي كامل حالات الطلاق الفعلية لكل سنة) إلا بعدما عرجنا على الإحصائيات المقدمة من طرف المحكمة السالفة الذكر لأن توثيق الطلاق ضمن سجلات عقود الزواج يخضع إلى تاريخ سنة العقد أي بمعنى آخر يتم تسجيل تأشيرة الطلاق المرسله من طرف المحكمة إلى البلدية ضمن سجل تاريخ عقد الزوجين، بعدها قمنا بجرد باقي السجلات للإحاطة التامة بحالات الطلاق كاملة أي سجلات العقود قبل سنوات الدراسة (قبل 1998-2013) بناء على تاريخ عقد الزوجين المطلقين المقدم من طرف المحكمة لتغطية جل حالات الطلاق خلال الفترة محل الدراسة .

#### 5- عرض البيانات وتحليل نتائج الدراسة:

بعد القيام بجمع المعطيات لجأنا إلى تفريغها في برنامجي excel و spss حيث يعرفا كالآتي:

<sup>1</sup> علي معمر عبد المؤمن، مناهج البحث في العلوم الاجتماعية \_ الأساسيات والتقنيات والأساليب، منشورات جامعة 7 أكتوبر الإدارة العامة للمكتبات \_ إدارة المطبوعات والنشر، ط 1، بنغازي \_ ليبيا، 2008، ص 12.

<sup>2</sup> رجاء وحيد دويدري، البحث العلمي \_ أساسياته النظرية وممارسته العلمية، دار الفكر، ط 1، دمشق، 1423 هـ - 2002 م، ص 183.

EXCEL: هو برنامج أو تطبيق صفحات نشر (SPREEDSHEET) من إنتاج شركة ميكروسوفت<sup>1</sup>

SPSS: يعتبر البرنامج الإحصائي للحاسوب الآلي المسمى SPSSWIN برنامج فعال لتحليل بيانات الأبحاث العلمية، وكلمة SPSS اختصار للعبارة STATISTICAL PACKAGE FOR SOCIAL SCIENCES التي تعني باللغة العربية رزمة البرامج الإحصائية للعلوم الإجتماعية يعمل برنامج SPSS من خلال برنامج ويندوز<sup>2</sup>. WINDOWS.

ثم إستخرجنا النتائج لأجل تحليلها وتفسيرها فكانت النتائج كالتالي:

### 5-1 تطور حالات الطلاق من حالات الزواج بين 1998 و 2013:

جدول رقم 3-1: تطور حالات الطلاق والزواج من 1998 إلى 2013 الشكل رقم 3-1: تطور حالات الطلاق و الزواج من 1998 إلى 2013.



السنوات	* عدد عقود الزواج	** عدد حالات الطلاق
1998	200	13
1999	208	25
2000	203	29
2001	238	23
2002	241	28
2003	206	33
2004	284	30
2005	338	25
2006	354	26
2007	363	15
2008	330	28
2009	374	12
2010	401	44
2011	383	24
2012	416	45
2013	433	42

مصدر: \*سجلات عقود الزواج من 1998 إلى 2013 ببلدية تقرت. \*\*معطيات محكمة تقرت.

نلاحظ من خلال الجدول والشكل رقم 3-1 الذي يبين تطور حالات الطلاق من حالات الزواج ببلدية تقرت لكل سنوات الدراسة من 1998 إلى 2013 أن حالات الطلاق في تزايد إذ إرتفعت من 13 حالة في سنة 1998 إلى

<sup>1</sup>عدنان ماجد عبد الرحمن بري، طرق الحسابات الإحصائية باستخدام إكسيل، ص 2.

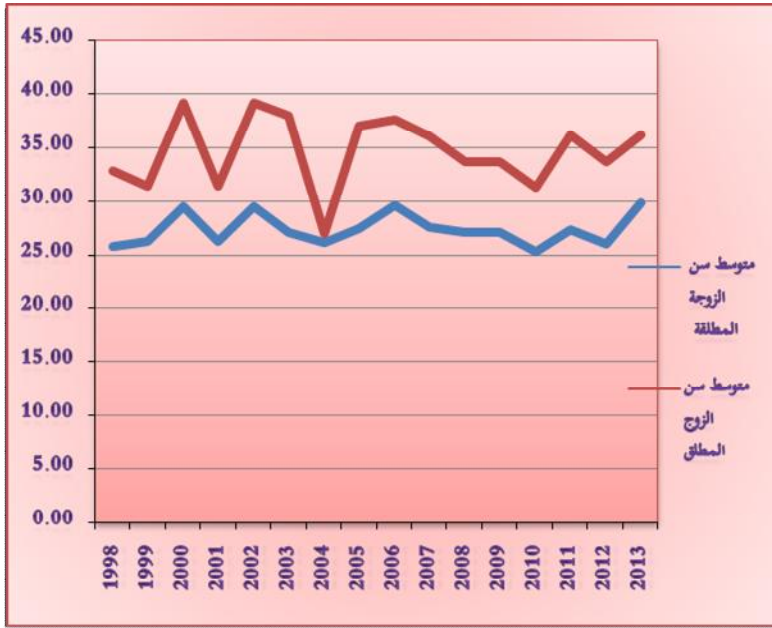
<sup>2</sup>عبد الكريم بوحفص، الأساليب لإحصائية وتطبيقاتها يدويا وباستخدام برنامج SPSS، الجزء الأول، ديوان المطبوعات الجامعية، 2013-06، ص 35.

42 حالة في 2013 إلا أن عددها يتفاوت بين السنوات حيث يتخللها إنخفاض حاد في سنتي 2007 و2009 بـ 15 و12 حالة على التوالي، لتصل لأقصاها في سنة 2012 بـ 45 حالة، أما عدد حالات الزواج فهي في إرتفاع مستمر من 1998 إلى 2013 حيث سجل أدنى عدد سنة 1998 وأقصى عدد سنة 2013 بـ 433 حالة زواج لتشهد السنوات البيئية زيادة من سنة لأخرى يتخللها إنخفاض في سنة 2003 بـ 206 حالة.

5-2 متوسط سن الزوجين المطلقين كل سنة على حدى:

الجدول رقم 3-2: تطور متوسط سن الزواج لدى الزوجين من 1998 إلى الزوجين 2013 بلدية تقرت.

الشكل رقم 3-2: تطور متوسط سن الزواج لدى الزوجين من 1998 إلى 2013 بلدية تقرت.



السنوات	متوسط سن الزوج المطلق	متوسط سن الزوجة المطلقة
1998	32,86	25,72
1999	31,46	26,25
2000	39,18	29,46
2001	31,46	26,25
2002	39,18	29,46
2003	37,94	27,03
2004	27,03	26,10
2005	37,04	27,40
2006	37,62	29,65
2007	36,13	27,53
2008	33,71	27,04
2009	33,71	27,04
2010	31,33	25,25
2011	36,16	27,34
2012	33,67	26,00
2013	36,24	29,88

المصدر: بناء على إحصائيات بلدية ومحكمة تقرت.

شهد متوسط سن الزواج لكلا الجنسين إرتفاعا من 1998 إلى 2013 بـ 32.86 سنة للأزواج و 25.72 للزوجات

سنة 1998، فالمقابل سجلت سنة 2013 متوسطا قدره 36.24 سنة للأزواج و 29.88 سنة للزوجات، ليتخلل هذا

الإرتفاع تذبذبا في السنوات البيئية خاصة لدى الأزواج في سنتي 2001 و2004 حيث بلغ على التوالي 31.46 و

27.03 للأزواج و 26.25 و 26.10 للزوجات. (الجدول رقم 3-2)

3-5 توزيع أفراد مجتمع الدراسة حسب الفئات العمرية للزواج الأول:

الشكل رقم 3-3 : نسبة الفئات العمرية لسن الزواج الأول لدى

الجدول رقم 3-3: نسبة الفئات العمرية لسن الزواج للذكور

للذكور



الفئات	التكرار	النسبة
20-24	24	5,4
25-29	117	26,4
30-34	135	30,4
35-39	67	15,1
40-44	36	8,1
45-49	20	4,5
50 فأكثر	45	10,1
المجموع	444	100,0

المصدر: بناء على إحصائيات بلدية ومحكمة تقرت.

نلاحظ من خلال الجدول رقم 3-3 والذي يوضح لنا توزيع نسب الفئات العمرية لسن الزواج الأول لدى الذكور

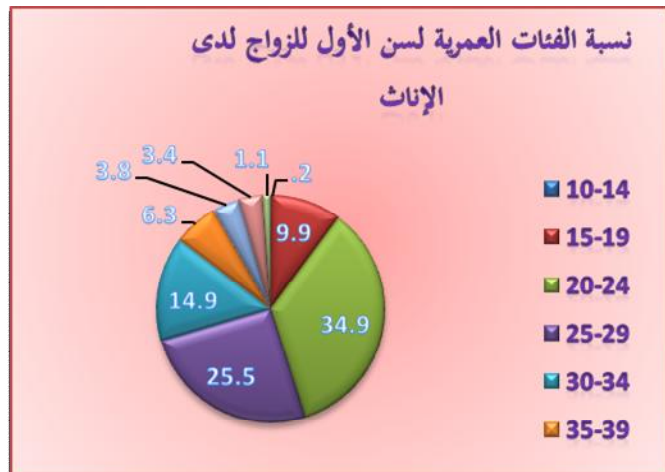
حيث أن أغلب الذكور تزوجوا في الفئة العمرية 30-34 بنسبة 30.4% مقارنة بأقل نسبة سجلت في الفئة العمرية 45-49 بـ 4.5%.

جدول رقم 3-4: نسبة الفئات العمرية لسن الزواج لدى

الشكل رقم 3-4 : نسبة الفئات العمرية لسن الزواج لدى الإناث

الإناث

الفئات	التكرار	النسبة
10-14	1	,2
15-19	44	9,9
20-24	155	34,9
25-29	113	25,5
30-34	66	14,9
35-39	28	6,3
40-44	17	3,8
45-49	15	3,4
50 فأكثر	5	1,1
المجموع	444	100,0



المصدر: بناء على إحصائيات بلدية ومحكمة تقرت

من خلال الجدول رقم 3-4 والذي يوضح لنا توزيع نسب الفئات العمرية لسن الزواج الأول لدى الإناث حيث

أن أغلب الإناث تزوجوا في الفئة العمرية 20-24 بنسبة 34.9% مقارنة بأقل نسبة سجلت في الفئة العمرية 50 سنة فأكثر بـ 1.1%.

#### 4-5 العمر عند الزواج الأول :

نقصد بسن الزواج الأول هو سن الزوجين المطلقين أثناء زواجهما الأول ومن خلال هذا الطرح قمنا بإجراء وصف إحصائي لسن أفراد مجتمع الدراسة على النحو التالي.

الجدول رقم 3-5: وصف إحصائي للسنة عند الزواج الأول.

مقاييس النزعة المركزية للسنة عند الزواج		
المقاييس	سن الزوج	سن الزوجة
المتوسط	35,56	27,34
الوسيط	32,00	25,00
المنوال	31	21
أصغر قيمة	20	14
أكبر قيمة	99	81

المصدر: بناء على إحصائيات بلدية ومحكمة تقرت.

بعد حساب مقاييس النزعة المركزية لأفراد المجتمع تبين أن العمر المتوسط للزواج الأول عند الذكور 35.56 سنة وعند الإناث 27.34 سنة، أما العمر الأكثر نسبة عند أول زواج هو 31 سنة للذكور و 21 سنة للإناث. وأصغر عمر تم الزواج فيه لدى الذكور 20 ولدى الإناث 14 سنة، وأكبر سن تم الزواج فيه هو 99 سنة للذكور و 81 سنة لدى الإناث.

#### 5-5 العمر عند الطلاق:

الجدول رقم 3-6: وصف إحصائي لسن الطلاق

مقاييس النزعة المركزية لسن الطلاق		
المقاييس	سن الزوج المطلق	سن الزوجة المطلقة
المتوسط	41,2005	32,9617
الوسيط	38,0000	31,0000
المنوال	32,00	29,00 <sup>a</sup>
أصغر قيمة	24,00	16,00
أكبر قيمة	99,00	81,00

المصدر: بناء على إحصائيات بلدية ومحكمة تقرت

من خلال الجدول رقم 3-6 والذي يوضح حساب مقاييس النزعة المركزية لسن الطلاق لدى أفراد مجتمع المطلقين ببلدية تقرت تبين لنا أن العمر المتوسط للطلاق عند الذكور 41.20 سنة وعند الإناث 32.96، أما العمر الأكبر نسبة عند الطلاق هو 99 للذكور و 81 للإناث.



5-7 مدة الزواج:

الجدول رقم 3-7 : مقاييس النزعة المركزية للمدة المنقضية في الزواج.

المتوسط	5,6464
الوسيط	3,0000
المنوال	1,00
أصغر قيمة	,00
أكبر قيمة	46,00

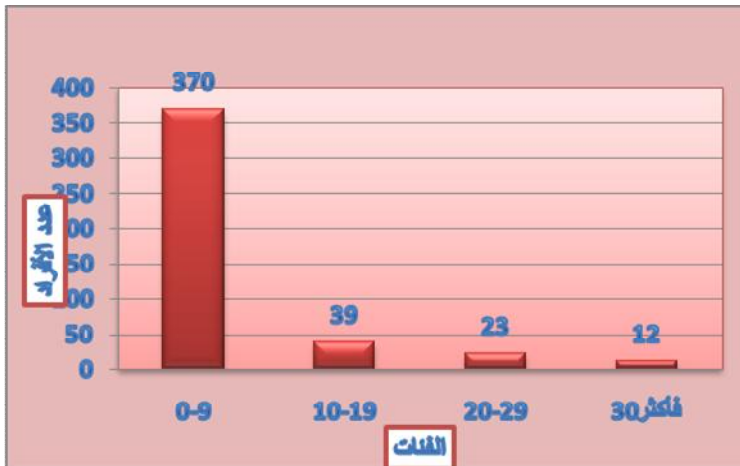
المصدر: بناء على إحصائيات بلدية ومحكمة تشرت.

يبين الجدول مقاييس النزعة المركزية للمدة المنقضية في الزواج لذا من حيث بلغ متوسطها 5.64 سنة، أما المدة

الأكثر شيوعاً هي سنة واحدة أقل مدة منقضية في الزواج هي 0 سنة وأكبر مدة هي 46 سنة.

الشكل 3-8: نسبة الفئات العمرية لمدة الزواج

الجدول رقم 3-8: نسبة الفئات العمرية لمدة الزواج



النسبة	التكرار	الفئات السنوية لمدة الزواج
83,3	370	0-9
8,8	39	10-19
5,2	23	20-29
2,7	12	30 فأكثر
100,0	444	المجموع

المصدر: بناء على إحصائيات بلدية ومحكمة تشرت.

نرى من خلال جدول الفئات السنوية لمدة الزواج أن أكبر نسبة لمدة الزواج المنقضية بين الزوجين المطلقين كانت

83.3% في الفئة 0-9 سنوات أي الأشخاص الذين تراوحت المدة المنقضية في الزواج بين أقل من عام إلى غاية 9 سنوات

مقارنة بالنسبة الأقل والتي تمثلت في الفئة 30 سنة فأكثر بـ 2.7% وهذا ما يوضح لنا أن مدة الزواج المنقضية بين الأزواج

المطلقين ببلدية تشرت تتميز بالقصر .

5-8 تطور معدل الطلاق (نسبة الطلاق):

جدول رقم 3-9: تطور معدلات الطلاق ببلدية تقرت من 1998 إلى 2013 الشكل رقم 3-9: تطور معدلا لطلاق ببلدية تقرت من 1998 إلى 2013.



السنوات	معدل الطلاق %
1998	6,5
1999	12,01923077
2000	14,28571429
2001	9,663865546
2002	11,61825726
2003	16,01941748
2004	10,56338028
2005	7,396449704
2006	7,344632768
2007	4,132231405
2008	8,484848485
2009	3,20855615
2010	10,97256858
2011	6,266318538
2012	10,81730769
2013	9,699769053

المصدر: بناء على إحصائيات بلدية ومحكمة تقرت.

نلاحظ من خلال الجدول رقم 3-9 والذي يوضح لنا تطور معدل الطلاق ببلدية تقرت من 1998 إلى 2013 أن هذا الأخير قد شهد تذبذبا بين الزيادة والنقصان خلال سنوات الدراسة إذ يتضح هذا جليا في الإحصائيات المدونة ضمن الجدول حيث سجلنا أن أعلى معدل كان في سنة 2003 بنسبة 16.01% وأدنى معدل سجل سنة 2007 كان بمقدار 3.20% أي في كل مئة عقد زواج تقع 3 طلاقات.

5-9 تطور معدل الطلاق الخام:

5-9-1 تطور عدد سكان بلدية تقرت.

جدول رقم 3-10: تطور عدد سكان بلدية تقرت من 1998 إلى 2013.

متوسط السكان	عدد سكان بلدية تقرت	السنوات
32940	32940	25/06/1998*
	34423	31/12/1998
34412,5	34402	31/12/1999
34906	35410	31/12/2000
35928,5	36447	31/12/2001
36981	37515	31/12/2002
38064,5	38614	31/12/2003**
39179,5	39745	31/12/2004
38564,5	37384	31/12/2005***
37883,5	38383	31/12/2006
38882,5	39382	31/12/2007
39129,5	38877	31/12/2008
40051,5	41226	31/12/2009
41659	42092	31/12/2010
42534	42976	31/12/2011
43427	43878	31/12/2012
44339	44800	31/12/2013

المصدر: \*إحصائيات الديوان الوطني للإحصاء، الدليل الإحصائي 2002.

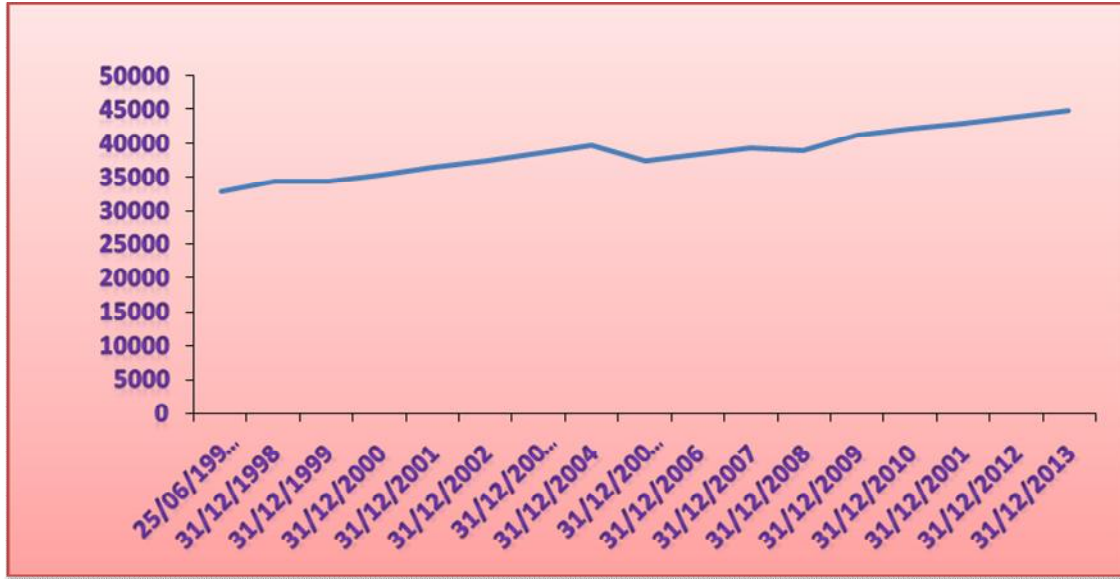
\*\* إحصائيات الديوان الوطني للإحصاء، الدليل الإحصائي 2004 لولاية ورقلة

\*\*\*مديرية التخطيط والتنمية العمرانية.

يتضح لنا من خلال الجدول رقم 3-10 والشكل أسفله بأن عدد سكان بلدية تقرت قد شهد تزايد ملحوظ

خلال سنوات الدراسة إذ قدر سنة 1998 بـ 32940 نسمة ليبقى في تزايد مستمر حتى سنة 2004 حيث قدر بـ 39745 إلا أنه إنخفض في السنة الموالية مباشرة ليقدّر بـ 37384 أي بفارق 2361 ثم يبقى في تزايد حتى آخر سنة بـ 44800 نسمة.

الشكل رقم 3-10: تطور سكان بلدية تقرت من 1998 إلى 2013.



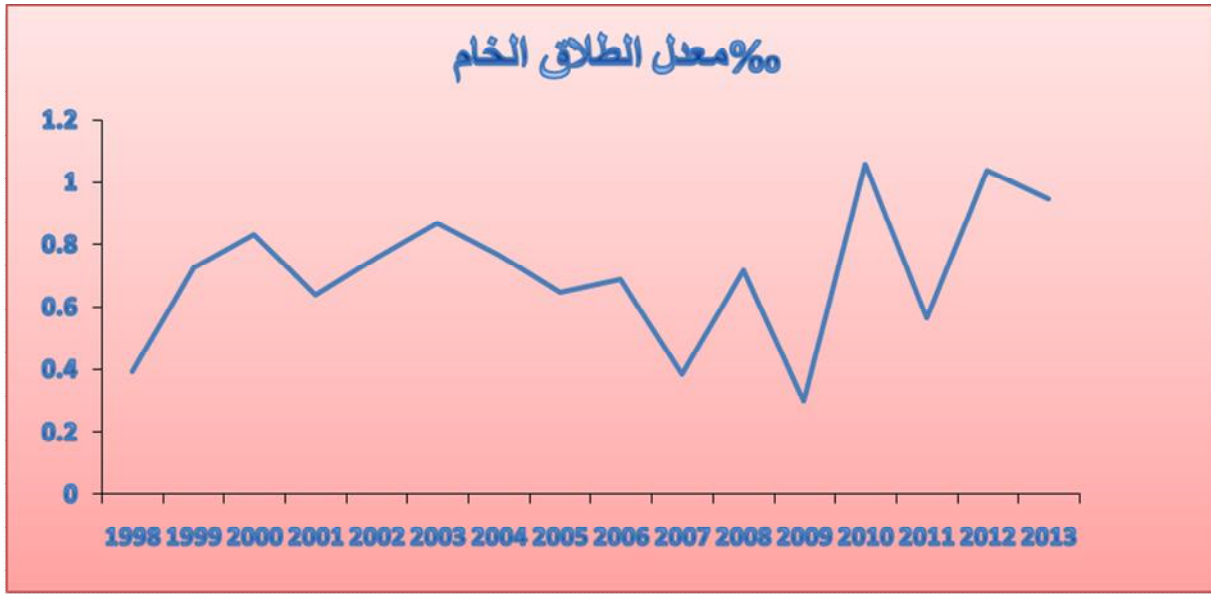
جدول رقم 3-11: تطور معدل الطلاق الخام ببلدية تقرت من 1998 إلى 2013.

السنوات	* عدد حالات الطلاق	**متوسط السكان	معدل الطلاق الخام %
1998	13	32940	0,394656952
1999	25	34412,5	0,726480203
2000	29	34906	0,830802727
2001	23	35928,5	0,640160318
2002	28	36981	0,757145561
2003	33	38064,5	0,86694952
2004	30	39179,5	0,765706556
2005	25	38564,5	0,648264596
2006	26	37883,5	0,686314622
2007	15	38882,5	0,385777663
2008	28	39129,5	0,71557265
2009	12	40051,5	0,299614247
2010	44	41659	1,05619434
2011	24	42534	0,564254479
2012	45	43427	1,036221705
2013	42	44339	0,947247344

المصدر: \*محكمة تقرت

\*\*الديوان الوطني للإحصاء و مديرية التخطيط والتهيئة العمرانية

الشكل رقم 3-11: تطور معدل الطلاق الخام ببلدية تقرت من 1998 إلى 2013.



من خلال الجدول رقم 3-11 والذي يمثل تطور معدلات الطلاق الخام من 1998 إلى 2013 ببلدية تقرت بأن

الشيء الملاحظ هذا المعدل لم يتجاوز نوعاً ما 1%، إلا أنه قد شهد ارتفاعاً بأكثر من النصف بين 1998 ب(0.39) و(0.94) سنة 2013، لكن المعدل الخام شهد تذبذب واضح بين سنوات الدراسة تارة نحو الزيادة وأخرى نحو النقصان حيث ارتفع المعدل الخام خلال سنتي 1999-2000 ب(0.7، 0.8) لينخفض في 2001 ب(0.64) ثم ارتفع من جديد سنة 2002 حيث بلغ 0.75 و0.86 سنة 2003، إذ بقي في تذبذب حتى سنة 2009 حيث تم تسجيل أقل معدل 0.29% بعدها مباشرة تم تسجيل أكبر معدل طلاق خام ببلدية تقرت ب(1.05) %.

5-10 معدل الطلاق العام لبلدية تقرت لسنة 2008:

نظراً لعدم توفر المعطيات الإحصائية الخاصة بتوزيع عدد السكان ببلدية تقرت الذين تزيد أعمارهم عن 15 سنة لسنوات الدراسة مفصله إقتصرنا على إحصائية 2008 لحساب معدل الطلاق العام .

معدل الطلاق العام لسنة 2008 = عدد حالات الطلاق لتلك السنة / متوسط عدد السكان الذين أعمارهم 15 سنة

فأكثر \* 1000

معدل الطلاق العام =  $[1000 * (13108/28)] = 2.14\%$  أي أنه في كل 1000 فرد أعمارهم 15 سنة فأكثر تطلق

إثنان في بلدية تقرت.

## 6- النتائج العامة:

### 6-1 عرض وتحليل الفرضيات:

#### الفرضية الأولى:

- ترتفع معدلات الطلاق الخام ببلدية تقرت من 1998 إلى 2013.

إنطلاقاً من معطيات الجدول رقم 3-11 إتضح لنا أن الفرضية قد تحققت حيث شهد المعدل الخام للطلاق إرتفاعاً واضحاً بين 1998 حيث كان 0.39% وإرتفع سنة 2013 إلى 0.94% غير أننا لاحظنا تذبذب بين السنوات الأخرى نحوى الزيادة تارة وأخرى نحو النقصان.

#### الفرضية الثانية:

- توجد علاقة بين مدة الزواج والعمر.

$H_0=0$  (لا يوجد ارتباط بين مدة الزواج والعمر)

$H_1 \neq 0$  (يوجد ارتباط بين مدة الزواج والعمر)

رقم 3-12: معمل الارتباط سبيرمان درجة الارتباط بين الفئات العمرية للزواج الأول عند الذكور.

		الفئات العمرية لسن الزواج الأول عندى الذكور	فئة مدة الزواج
الفئات العمرية لسن الزواج الأول عندى الذكور	معامل الارتباط	1,000	-,180**
	الدلالة المعنوية		,000
	عدد أفراد المجتمع	444	444
فئة مدة الزواج	معامل الارتباط	-,180**	1,000
	الدلالة المعنوية	000	
	عدد أفراد المجتمع	444	444

نلاحظ من خلال الجدول رقم 3-12 والذي يوضح أن هنالك علاقة عكسية ضعيفة جداً بين فئة مدة الزواج والفئات العمرية لسن الزواج الأول عند الذكور

رقم 3-13: معامل الارتباط سبيرمان لقياس درجة الارتباط بين الفئات العمرية للزواج الأول عند الإناث

		فئة مدة الزواج	الفئات العمرية لسن الزواج الأول عندى للإناث
فئة مدة الزواج	معامل الارتباط	1,000	-,141**
	الدلالة المعنوية		,003
	عدد أفراد المجتمع	444	444
الفئات العمرية لسن الزواج الأول عندى للإناث	معامل الارتباط	-,141**	1,000
	الدلالة المعنوية	,003	
	عدد أفراد المجتمع	444	444

يتضح لنا من خلال الجدول رقم 3-13 الموضح لمعامل الارتباط سبيرمان لقياس درجة الارتباط بين الفئات العمرية

للزواج الأول عند الإناث أن هنالك علاقة عكسية ضعيفة جدا بين فئة مدة الزواج والفئات العمرية لسن الزواج الأول لديهن.

### الفرضية الثالثة:

- يوجد ارتباط بين فارق سن الزوجين والمدة المقضية في الزواج .

$H_0=0$  (لا يوجد ارتباط بين فارق سن الزوجين والمدة المقضية في الزواج)

$H_1 \neq 0$  (يوجد ارتباط بين فارق سن الزوجين والمدة المقضية في الزواج )

نظرا لأن المتغيرين كميين فإننا إعتدنا على معامل الارتباط

الجدول رقم 3-16: جدول معامل الارتباط R.

		فارق السن الزواج	مدة الزواج
فارق_السن_الزواج	معامل الارتباط	1	,001
	الدلالة المعنوية		,976
	عدد أفراد المجتمع	444	444
مدة_الزواج	معامل الارتباط		1
	الدلالة المعنوية	,976	
	عدد أفراد المجتمع	444	444

بناء على ما هو مدون في الجدول رقم وبعد حساب معامل الارتباط R والذي كانت 0.001 وهي قريبة جدا

من الصفر إذن نقبل الفرضية الصفرية التي تقول أنه لا يوجد ارتباط بين فارق سن الزوجين والمدة المقضية في الزواج ونرفض

البديلة  $H_1$  عند مستوى معنوية 0.976.

الفرضية الخامسة:

تم الإعتماد على السلاسل الزمنية لمعرفة صحة الفرضية حيث تعرف على أنها سلسلة المشاهدات لظاهرة ما مرتبة وفقا لزمان حدوثها في فترات زمنية متساوية (يوم، أسبوع، شهر، سداسي، سنة .....)

الجدول رقم 3-17: تطور القيم الإتجاهية لأعداد الطلاق ببلدية تقرت

$\hat{Y}_i$	$\hat{b}$	$\hat{a}$	$\bar{Y}$	$\bar{X}$	$X^2$	$X_i * Y_i$	$Y_i$	$X_i$	سنوات الدراسة
20,32985294	19	1,001470588	27,81	8,5	1	13	13	1	1998
21,33132353	19	1,001470588	27,81	8,5	4	50	25	2	1999
22,33279412	19	1,001470588	27,81	8,5	9	87	29	3	2000
23,30588235	19	1,001470588	27,81	8,5	16	92	23	4	2001
24,30735294	19	1,001470588	27,81	8,5	25	140	28	5	2002
25,30882353	19	1,001470588	27,81	8,5	36	198	33	6	2003
26,31029412	19	1,001470588	27,81	8,5	49	210	30	7	2004
27,31176471	19	1,001470588	27,81	8,5	64	200	25	8	2005
28,31323529	19	1,001470588	27,81	8,5	81	234	26	9	2006
29,31470588	19	1,001470588	27,81	8,5	100	150	15	10	2007
30,31617647	19	1,001470588	27,81	8,5	121	308	28	11	2008
31,31764706	19	1,001470588	27,81	8,5	144	144	12	12	2009
32,31911765	19	1,001470588	27,81	8,5	169	572	44	13	2010
33,32058824	19	1,001470588	27,81	8,5	196	378	27	14	2011
34,32205882	19	1,001470588	27,81	8,5	225	675	45	15	2012
35,32352941	19	1,001470588	27,81	8,5	256	672	42	16	2013
445,0851471					1496	4123	445	136	المجموع

الشكل رقم 3-17: تطور القيم الإتجاهية لأعداد الطلاق ببلدية تقرت





لدينا:

$$a = \frac{\sum X_i * Y_i - (n * \bar{X} * \bar{Y})}{\sum X_i^2 - n * \bar{X}^2}$$

$$b = Y - ax$$

$$Y_i = ax + b + \epsilon_i$$

علمنا أن:  $Y_i$  - قيمة الاتجاه العام في اللحظة إلى القيمة الإتجاهية الموافقة للحظة الزمنية  $i$ .

-  $a$  و  $b$  : معلمتي النموذج وهما عبارة عن قيمتين ثابتتين.

-  $\epsilon_i$ : يعبر عن قيمة الخطأ في اللحظة الزمنية إلى الفرق بين القيمة الحقيقية والقيمة المسقطه على

المستقيم.

قبل محاولة تطبيق هذه الطريقة يجب أن نتحقق فروض تطبيقها ومن أهمها:

- خطية العلاقة بين المتغيرين  $X$  (الزمن) و  $Y$  قيم الظاهرة.

- الأمل الرياضي للفروق يساوي الصفر  $E\epsilon_i = 0$ . معنا انعدام الإرتباط الذاتي بين الأخطاء

-  $v(\epsilon)$  ثابت

حساب المعلمتين  $a$  و  $b$ :

حساب  $a$  نقوم أولاً بحساب  $\bar{X}$  و  $\bar{Y}$ .

$$\bar{X} = \frac{\sum x_i}{n} = \frac{136}{16} = 8.5$$

$$\bar{Y} = \frac{\sum y_i}{n} = \frac{445}{16} = 27.81$$

بعدها نحسب المعلمة  $a$  كالآتي:

$$a = \frac{\sum X_i * Y_i - (n * \bar{X} * \bar{Y})}{\sum X_i^2 - n * \bar{X}^2} = \frac{4123 - (16 * 8.5 * 27.81)}{1496 - 16 * (8.5)^2} = 1.002470588$$

بعدها حساب المعلمة  $b$  كما يلي:

$$b = y - (a * x)$$

$$= 27.81 - (1.002470588 * 8.5) = 19$$

إذن معادلة الإنحدار تكتب كالآتي:

$$\bar{Y} = ax + b = 1.002470588 * x + 19$$

حساب القيم الإتجاهية المرافقة لهذه السلسلة نوظف معادلي الإنحدار:

$$\hat{y} = 1.002470588 * 1 + 19 = 20.32 \text{ مثال}$$

نكمل بنفس الطريقة باقي القيم المدونة في العمود 10.

إنطلاقاً من معادلة الإنحدار السابقة نقوم بتقدير حالات الطلاق لسنوات من 2016 إلى 2031 كما يلي:

$$\hat{Y} = 1.002470588 * 19 + 19 = 38.33$$

$$\hat{Y} = 1.002470588 * 18 + 19 \cong 39.3$$

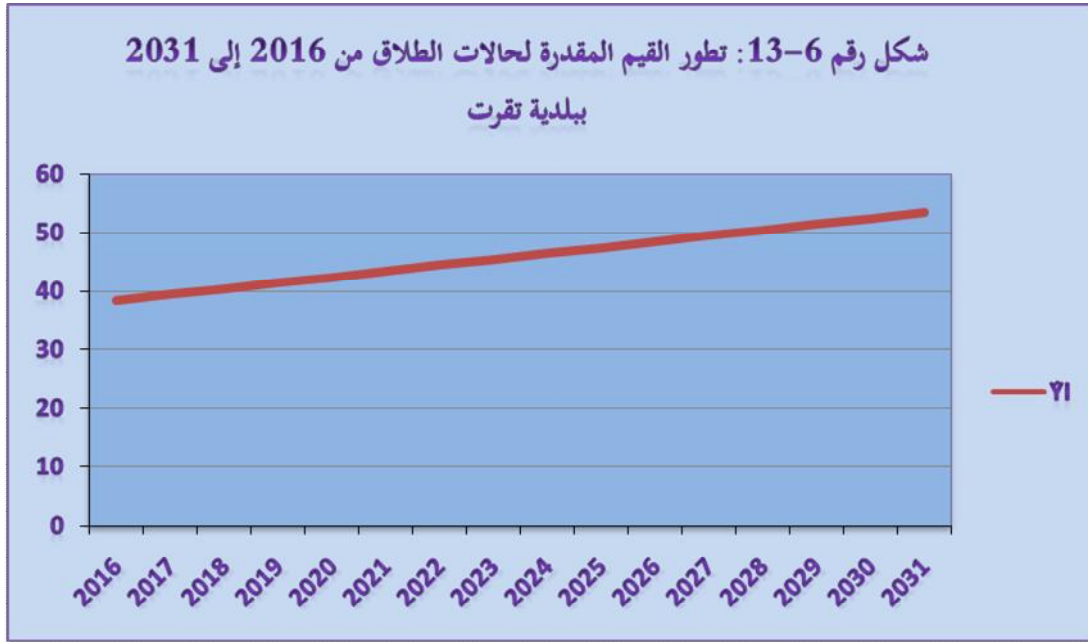
بنفس الطريق نكمل باقي القيم المدونة في الجدول رقم 3-18 كما يلي:

الجدول رقم 3-18: القيم المقدرة لحالات الطلاق ببلدية تقرت من 2016 إلى 2031.

السنوات المراد تقديرها	Xi	Ŷi
2016	19	38,32794118
2017	20	39,32941176
2018	21	40,33088235
2019	22	41,33235294
2020	23	42,33382353
2021	24	43,33529412
2022	25	44,33676471
2023	26	45,33823529
2024	27	46,33970588
2025	28	47,34117647
2026	29	48,34264706
2027	30	49,34411765
2028	31	50,34558824
2029	32	51,34705882
2030	33	52,34852941
2031	34	53,35
المجموع	424	733,4235294

نلاحظ من خلال الجدول رقم 6-18 والذي يوضح لنا تطور القيم المقدرة لحالات الطلاق ببلدية تقرت من 2016 إلى 2031 والشكل البياني الموالي أن هناك إرتفاع واضح في عدد حالات الطلاق بين السنوات المقدرة حيث قدر سنة 2016 بـ 38 حالة ، ليرتفع إلى 40 حالة سنة 2018 وفي سنة 2031 بـ 53 حالة.

أي أن الفرضية محققة لأننا بحكم أن  $a$  تحمل الإشارة الموجبة فإن السلسلة الزمنية محل المتابعة ذات إتجاه عام موجب أي تتجه نحو التزايد وتفسر هذه القيمة بعد حالات طلاق بلدية تقرت في إتجاه متزايد بقدر 1 حالة لكل سنة لأن الوحدة الزمنية لهذه السلسلة هي 1 سنة، أي كلما إرتفع المتغير المستقل  $x$  بوحدة واحدة يقابله إرتفاع في عدد الحالات بلدية تقرت بـ حالة واحدة. أما  $b=19$  فيقرأ: في اللحظة الزمنية  $x=0$  أي قبل 1 سنة من بداية الملاحظة معناه هو عدد حالات الطلاق بلدية تقرت سنة 1997



# خاتمة



## خاتمة:

تم دراسة تطور معدلات الطلاق ببلدية تقرت من 1998 إلى 2013 وذلك من خلال جمع مجموعة من المعطيات الإحصائية عن مجتمع المطلقين والمطلقات من محكمة وبلدية تقرت، حيث بلغ العدد الإجمالي لهم ب 444 حالة خلال سنوات الدراسة إجمالاً وبناءً على البيانات القاعدية المتحصل عليها من أدوات جمع البيانات الرئيسية والثانوية قمنا بتفريغ البيانات بعدها تطرقنا إلى وصف مجتمع الدراسة وكان هذا بتطبيق مقاييس النزعة المركزية وقبلها تم حساب المدة المقضية في الزواج لكل حالة إنطلاقاً من تاريخ الزواج والطلاق، ثم حساب فارق السن، يلي هذا الوصف تطبيق معاملات الارتباط لإختبار صحة الفرضيات بعدها أجرينا تطبيق السلاسل الزمنية للتنبؤ بعدد حالات الطلاق مستقبلاً بدءاً من 2016 حتى 2031 إذ توصلنا في نهاية بحثنا إلى النتائج التالية:

-إرتفاع معدلات الطلاق ببلدية تقرت من 1998 إلى 2013 ب 13 حالة و 42 حالة على التوالي .

-إرتفاع متوسط سن الزواج الأول لكلا الجنسين من 1998 ب 32.86 للأزواج و 25.72 سنة للزوجات، إلى 36.24 سنة للأزواج و 29.88 للزوجات سنة 2013.

-أغلب الذكور تزوجوا في الفئة العمرية 30-34 بنسبة 30.4 %، وأقل نسبة بـ 4.5% للفئة العمرية 45-49 سنة.

-أغلب الإناث تزوجوا في الفئة العمرية 20-24 بنسبة 34.9 % وأقل نسبة هي 1.1% للفئة العمرية 50 سنة فأكثر.

-العمر المتوسط للطلاق عند الذكور هو 41 سنة و الإناث 32 سنة أما العمر الأكبر عند الطلاق هو 99 سنة للذكور و 81 للإناث.

-متوسط مدة الزواج للمطلقين 5.64 سنة أما المدة الأكثر شيوعاً هي سنة واحدة ب 46 سنة.

-نسبة مدة الزواج المقضية بين الزوجين المطلقين كانت 83.3 % في الفترة 0-9 سنوات، أما أقل مدة كانت 2.5% بالفئة 30 سنة فأكثر.

-إرتفاع معدلات الطلاق من 0.6% سنة 1998 إلى 9.69 % سنة 2013 مع وجود تذبذب بين السنوات البيئية.

-بلغ معدل الطلاق الخام 0.39% سنة 1998 ليرتفع إلى 0.49% سنة 2013 مع وجود تذبذب بين السنوات البيئية لكن بلغ أقصاه سنة 2010 ب 1.056%.

-بلغ معدل الطلاق العام 2.14% سنة 2008 ببلدية تقرت .

-يوجد ارتباط ضعيف جداً بين العمر ومدة الزواج لدى الإناث على خلاف الذكور.

-يوجد إرتباط ضعيف جدا بين فارق سن الزوجين والمدة المقضية في الزواج.

-إرتفاع حالات الطلاق المقدرة في الفترة الممتدة بين 2016 و 2031.

### التوصيات:

- توفير سجلات خاصة بالدارسين وعدم إحاطتها بالسرية التامة.
- الإهتمام أكثر بهذا الموضوع الأخذ في الإنتشار أكثر كونه يهدد إستقرار الأسرة والمجتمع ككل.
- دراسة هذا الموضوع من كل الأبعاد الإقتصادية، الإجتماعية والديمغرافيا، النفسية.
- التطبيق الفعلي لسن الزواج الأول كون الدراسة قد بينت أنه يوجد إرتباط بين مدة الزواج العمر لدى الإناث على خلاف الذكور.
- محاولة توعية الأفراد المقبلين عن الطلاق بخطورة الظاهرة وإنعكاساتها السلبية على الفردين المطلقين وأطفالها وكذا المجتمع ككل.
- توسيع نطاق الدراسات الخاصة بالموضوع محل الدراسة ومحاولة التجديد في طريقة تناوله أي من خلال ضبط أهداف وأبعاد جديدة للوصول إلى حلول تخفف من إنتشار هذه الظاهرة.

## المراجع:

### 1-المصادر:

1. القرآن الكريم
2. الدليل الإحصائي 2014
3. رئاسة الجمهورية-الأمانة العامة للحكومة قانون الأسرة، 2007.
4. مطبوعات الديوان الوطني للأشغال التربوية قانون الأسرة، ط 4، 2005
5. سجلات عقود الزواج 1954-2013.
6. الدليل الإحصائي 2004 لولاية ورقلة.
7. الدليل الإحصائي 2002.
8. إحصائيات مديرية التخطيط والبرمجة والميزانية.
9. إحصائيات محكمة تقرت.
10. مديرية التشريع ووزارة العدل والحريات، المملكة المغربية، مدونة الأسرة، 25 يناير 2016
11. مصلحة الشؤون الإجتماعية ببلدية تقرت .
12. مصلحة المستخدمين ببلدية تقرت، يوم 2014/12/22، على الساعة مساء 15:30.

### 2-المراجع:

13. محمد خضر قادر، دور الإدارة في أحكام الزواج والطلاق و الوصية - دراسة فقهية مقارنة، دار البازوري العلمية للنشر 13/ و التوزيع، د ط، عمان الأردن، 2010.
14. الشيخ سيد سابق، فقه السنة-الزواج والطلاق ونظام الأسرة الحدود والجنايات، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، الجزء 15/ الثاني (1427-1428) 2007 م، بيروت لبنان.
15. دلا ندة يوسف، قانون الأسرة، دار هومة لتشر والتوزيع، د ط، 2001، بوزريعة-الجزائر.
16. رجاء وحيد دويدري، البحث العلمي\_أساسياته النظرية وممارسته العلمية\_، دار الفكر، ط 1، دمشق، 1423 هـ -2002 م .
17. شيخ علي أحمد عبد العال الطهطاوي، تنبيه الأبرار بأحكام الخلع و الطلاق و الظهار، دار الكتب العلمية- منشورات محمد علي بيطون لنشر كتب السنة و الجماعة ، ط 1، بيروت -لبنان، 1424 هـ -2003 م.
18. عامر سعيد الزيادي، أحكام الخلع غي الشريعة الإسلامية، دار ابن حزم للنشر، ط 1، بيروت -لبنان، 1418-1997
19. عامر قنديلجي ويمان السامرائي، البحث العلمي الكمي والنوعي، دار اليازوري العلمي للنشر والتوزيع، الطبعة العربية 2009، الأردن-عملن



20.

عبد العزيز سعد، الزواج

والطلاق في قانون الأسرة الجزائري، دار هومة للطباعة والنشر والتوزيع، ط 3، 1996، الجزائر.

21. عبد الكريم بوحفص، الأساليب لإحصائية وتطبيقاتها يدويا وباستخدام برنامج SPSS، الجزء الأول، ديوان

المطبوعات الجامعية، 2013-06 .

22. عبد الوهاب خلاف، أحكام الأحوال الشخصية في السريعة الإسلامية، دار القلم، ط 2، 1410-

1990، الكويت.

23. عدنان ماجد عبد الرحمن بري، طلاق الحسابات الإحصائية باستخدام إكسيل.

24. علي معمر عبد المؤمن، مناهج البحث في العلوم الاجتماعية \_ الأساسيات والتقنيات والأساليب \_ منشورات جامعة

7 أكتوبر الإدارة العامة للمكتبات \_ إدارة المطبوعات والنشر \_ ط 1، بنغازي \_ ليبيا \_ 2008.

### 3- الرسائل:

25. سالم بن الغني الرافي، أحكام الأحوال الشخصية للمسلمين في الغرب، رسالة دكتوراه، دار ابن حزم للطباعة

والنشر، ط 1، 1423-2002، بيروت - لبنان.

### 4- المجالات:

26. شيماء قدرى محمد ونهى أحمد عبد السميع وهشام محمد أحمد، أنواع عينات الأفراد والمؤسسات المستخدمة في

إستطلاعات الرأي، المركز الإلكتروني لاستطلاع الرأي \_ مركز المعلومات ودعم إتخاذ القرار \_ مجلس الوزراء.

27. معدلات الزواج والطلاق في أبو ظبي، مركز الإحصاء - أبو ظبي، سلسلة دراسات اجتماعية 1.

### 5- المواقع الإلكترونية:

28. الديوان الوطني للإحصائيات [www.ons.dz](http://www.ons.dz)

المعروف

توزيع السكان المقيمين من الأسر العادية و الجماعية البالغين 15 سنة فأكثر حسب الحالة الزوجية

**Répartition de la population résidente des ménages ordinaires et collectifs  
âgée de 15 ans et plus selon la situation matrimoniale.**

Ensemble des 2 sexes

كلا الجنسين

Communes	Etat Matrimonial			الحالة الزوجية		المجموع Total	البلدية
	أعزب Célibataire	متزوج Marié	مطلق Divorcé	أرمل Veuf	ع م N.D		
Ouargla	40914	43539	977	2490	57	87978	ورقطة
Ain Beida	5981	5662	186	374	13	12216	عين البيضاء
N'goussa	5313	4921	83	371	6	10694	نقوسة
Hassi Messaoud	14515	15426	321	426	8	30696	حاسي مسعود
Roussat	17739	17914	479	916	10	37057	الرويسات
Balidat Ameur	4979	4369	59	414	4	9825	بلدية عامر
Tebesbest	10933	11141	279	861	5	23219	تبيسبت
Nezia	15796	16243	368	1095	11	33513	نزلة
Zaoula El Abidia	6479	6113	89	466	5	13151	الزاوية العابدية
Sidi Slimane	2711	2524	39	204	0	5478	سيدي سليمان
Sidi Khouled	2124	2965	54	91	0	5236	سيدي خويلد
Hassi Ben Abdelah	1486	1475	39	95	1	3097	حاسي بن عبد الله
Touggourt	11958	13108	373	937	13	26390	توفرت
El Hadjira	4898	4354	76	327	5	9660	الحجيرة
Talbet	5624	6024	129	432	4	12214	الطيبات
Tamacine	6735	6222	114	577	1	13650	تماسين
Benaceur	2691	3078	49	210	2	6030	بن ناصر
Mnaguer	4371	4067	65	305	5	8813	المنقر
Megarine	4541	4344	64	413	1	9363	المقارين
El Allia	2253	2272	44	205	4	4777	العالية
El Borma	669	1016	34	66	0	1785	البرمة
<b>Total</b>	<b>172710</b>	<b>176779</b>	<b>3923</b>	<b>11275</b>	<b>155</b>	<b>364841</b>	<b>المجموع</b>

بالإرادة المنفردة	التطبيق	الطلاق بالتراضي	الخلع	عدد حالات الطلاق بمدينة تقرت	عدد حالات الطلاق ببلدية تقرت	السنوات
66	8	55	0	129	13	1998
58	9	50	0	117	25	1999
63	13	62	1	139	29	2000
65	12	85	2	164	23	2001
85	5	54	4	148	28	2002
63	7	73	3	146	33	2003
83	11	70	2	166	30	2004
68	14	48	8	138	25	2005
78	13	40	8	138	26	2006
81	12	27	4	124	15	2007
71	21	61	13	166	28	2008
54	17	57	11	139	12	2009
135	15	87	19	256	44	2010
47	12	47	17	123	27	2011
47	14	33	8	102	45	2012
48	18	28	13	107	42	2013

### Corrélations

		الفئات العمرية لسن الزواج الأول عندى الذكور	فترة مدة الزواج			
Rho de Spearman	الفئات العمرية لسن الزواج الأول عندى الذكور	Coefficient de corrélation		1,000	-,180**	
		Sig. (bilatérale)		.	,000	
		N		444	444	
		Bootstrap <sup>c</sup>	Biais		,000	-,003
			Erreur standard		,000	,044
			Intervalle de confiance à 95%	Inférieur	1,000	-,270
				Supérieur	1,000	-,098
	فترة مدة الزواج	Coefficient de corrélation		-,180**	1,000	
		Sig. (bilatérale)		,000	.	
		N		444	444	
		Bootstrap <sup>c</sup>	Biais		-,003	,000
			Erreur standard		,044	,000
			Intervalle de confiance à 95%	Inférieur	-,270	1,000
				Supérieur	-,098	1,000

### Corrélations

		فئة مدة الزواج	الفئات العمرية لسن الزواج الأول عندى للإناث			
Rho de Spearman	فئة مدة الزواج	Coefficient de corrélation		1,000	-,141**	
		Sig. (bilatérale)		.	,003	
		N		444	444	
		Bootstrap <sup>c</sup>	Biais		,000	-,001
			Erreur standard		,000	,046
			Intervalle de confiance à 95%	Inférieur	1,000	-,228
				Supérieur	1,000	-,053
	الفئات العمرية لسن الزواج الأول عندى للإناث	Coefficient de corrélation		-,141**	1,000	
		Sig. (bilatérale)		,003	.	
		N		444	444	
		Bootstrap <sup>c</sup>	Biais		-,001	,000
			Erreur standard		,046	,000
			Intervalle de confiance à 95%	Inférieur	-,228	1,000
				Supérieur	-,053	1,000

سن المطلق	سن المطلقة	سنة الطلاق	سنة الزواج
38	24	1998	1990
23	16	1998	1992
35	25	1998	1995
25	24	1998	1997
31	26	1998	1997
24	23	1998	1997
39	33	18/07/1998	19/02/1998
37	22	21/07/1998	24/03/1998
29	20	28/11/1998	09/03/1998
54	29	05/12/1998	29/03/1998
29	28	08/08/1998	31/05/1998
24	36	21/11/1998	31/07/1998
62	40	17/10/1998	20/09/1998
تاريخ الطلاق	تاريخ العقد	عمر الزوجة	الزوج
1999	1979	41	39
1999	1982	25	31
1999	1987	32	37
1999	1989	21	27
1999	1997	38	49
1999	1977	19	26
1999	1977	19	28
1999	1977	33	34
1999	1977	18	24
18/12/1999	04/02/1998	36	25
18/04/1999	05/03/1998	27	87
20/11/1999	01/06/1998	20	39
15/03/1999	09/06/1998	34	41
18/09/1999	01/06/1998	15	31
21/07/1999	20/09/1998	37	41
15/06/1999	20/09/1998	22	37
15/05/1999	13/10/1998	59	76
18/11/1999	18/10/1998	31	50
26/10/1999	28/10/1998	31	37
18/04/1999	02/12/1998	24	30
27/02/1999	20/12/1998	24	33
16/10/1999	06/02/1999	28	40
24/07/1999	30/03/1999	33	33
18/12/1999	09/05/1999	21	30
16/10/1999	22/06/1999	21	27
تاريخ الطلاق	تاريخ العقد	عمر الزوج	عمر الزوجة
2000	1980	27	24
2000	1980	33	41

2000	1982	24	21
2000	1988	25	18
2000	1998	35	24
2000	1990	34	29
2000	1990	27	22
2000	1991	30	32
2000	1995	26	20
2000	1996	43	31
2000	1996	44	25
2000	1997	27	19
2000	1997	47	36
2000	1997	25	28
2000	1997	33	27
2000	1997	28	19
19/01/2000	15/02/1998	40	25
15/01/2000	04/05/1998	25	19
11/11/2000	15/06/1998	35	28
08/04/2000	31/08/1998	25	20
22/11/2000	05/10/1998	33	26
12/01/2000	15/02/1999	29	20
15/07/2000	20/02/1999	41	23
15/07/2000	04/04/1999	39	34
20/05/2000	25/04/1999	45	29
21/10/2000	14/07/1999	33	21
07/10/2000	02/10/1999	31	22
21/10/2000	23/10/1999	37	37
16/12/2000	03/04/2000	32	26
سنة الطلاق	سنة العقد	سن الزوج	سن الزوجة
2001	1955	23	22
2001	1969	22	21
2001	1981	38	25
2001	1992	32	27
2001	1992	26	27
2001	1994	31	31
2001	1994	29	36
2001	1995	32	19
2001	1995	39	32
2001	1995	25	30
2001	1996	30	24
2001	1996	37	31
2001	1997	24	27
16/11/2001	19/08/1998	51	32
24/03/2001	29/09/1998	24	24
17/03/2001	28/11/1998	35	20
16/01/2001	15/07/1999	33	24
15/09/2001	17/01/2000	29	29
24/02/2001	17/01/2000	29	16
27/10/2001	29/02/2000	42	35
10/03/2001	20/03/2000	35	30
31/03/2001	13/06/2000	29	23
25/08/2001	13/01/2001	36	28



سن الزوجة	سن الزوج	سنة الطلاق	الزواج
27	30	2002	1994
18	30	2002	1996
34	41	2002	1997
27	31	23/04/2002	02/03/1998
39	43	25/11/2002	03/03/1998
49	25	25/11/2002	10/05/1999
19	24	30/12/2002	04/07/1999
23	36	02/02/2002	18/04/2000
33	36	04/11/2002	19/04/2000
20	31	30/12/2002	01/08/2000
28	42	23/09/2002	01/10/2000
21	45	20/05/2002	31/10/2000
52	60	08/04/2002	08/11/2000
34	27	11/03/2002	19/11/2001
43	64	06/05/2002	14/01/2001
41	49	03/06/2002	17/01/2001
22	30	21/10/2002	30/04/2001
24	32	23/09/2002	20/06/2001
25	26	23/09/2002	10/09/2001
33	44	11/03/2002	09/10/2001
28	38	03/06/2002	20/10/2001
17	29	20/05/2002	21/10/2001
29	75	08/04/2002	29/10/2001
19	31	16/09/2002	05/01/2002
20	34	14/10/2002	22/01/2002
44	70	30/09/2002	02/04/2002
24	30	02/09/2002	22/04/2002
32	44	28/10/2002	24/07/2002

الزوج	الزوجة	تاريخ العقد	لإطلاق
45	28	1966	2003
25	19	1971	2003
31	23	1982	2003
31	26	1986	2003
29	29	1993	2003
30	38	1995	2003
25	30	1995	2003
31	21	1996	2003
36	17	1997	2003
25	22	13/07/1998	29/09/2003
26	21	03/05/2000	14/04/2003

27/10/2003	22/07/2000	24	40
22/05/2003	19/10/2000	20	27
29/12/2003	20/01/2001	29	35
02/02/2003	19/01/2001	25	30
27/12/2003	14/03/2001	19	28
12/05/2003	29/04/2001	31	38
20/06/2003	24/10/2001	40	54
15/12/2003	21/07/2001	26	41
31/12/2003	20/04/2002	24	24
31/03/2003	21/04/2002	19	27
24/02/2003	22/05/2002	42	34
23/06/2003	08/10/2002	23	38
24/03/2003	21/11/2002	39	72
17/02/2003	30/11/2002	22	44
23/06/2003	25/01/2003	21	55
21/04/2003	13/04/2003	29	39
22/12/2003	14/04/2003	22	33
12/11/2003	14/04/2003	25	45
24/11/2003	18/05/2003	43	40
03/11/2003	02/06/2003	42	98
03/11/2003	14/07/2003	26	42

2004	1976	54	34
2004	1978	25	24
2004	1979	20	14
2004	1981	30	22
2004	1994	28	30
2004	1994	26	21
2004	1996	51	45
2004	1997	33	23
24/07/2004	12/07/1998	27	21
10/01/2004	27/09/1998	22	21
29/11/2004	10/07/1999	57	34
20/12/2004	15/02/2000	28	28
18/10/2004	18/09/2001	35	26
06/03/2004	10/07/2002	40	35
07/02/2004	10/07/2002	32	31
03/01/2004	19/08/2002	32	21
03/01/2004	20/08/2002	30	28
10/04/2004	21/09/2002	43	31
24/07/2004	12/10/2002	33	26
29/11/2004	05/11/2002	31	29
27/12/2004	11/11/2002	36	22
06/03/2004	16/04/2003	28	24
15/05/2004	20/05/2003	30	28

25/12/2004	20/08/2003	28	19
27/03/2004	18/12/2003	37	19
13/03/2004	23/12/2003	40	32
10/07/2004	12/01/2004	33	23
06/12/2004	12/01/2004	40	32
08/11/2004	16/03/2004	32	20
13/12/2004	21/04/2004	32	20

تاريخ الطلاق	سنة العقد	الزوج	الزوجة
2005	1978	25	24
2005	1993	31	20
2005	1994	30	25
2005	1994	32	31
2005	1995	31	38
2005	1995	34	31
2005	1996	44	28
26/03/2005	01/07/1999	37	25
07/03/2005	12/03/2000	60	19
10/01/2005	13/06/2000	37	35
21/11/2005	13/01/2001	34	21
15/01/2005	14/07/2002	28	35
12/03/2005	02/08/2002	32	25
05/12/2005	27/08/2002	30	29
28/02/2005	16/10/2002	54	41
02/02/2005	08/01/2003	27	19
03/12/2005	12/01/2003	28	20
28/02/2005	27/08/2003	32	25
19/04/2005	29/11/2003	31	19
17/12/2005	28/12/2003	31	24
07/05/2005	15/01/2004	36	25
08/10/2005	15/03/2004	28	24
29/09/2005	09/06/2004	35	19
19/11/2005	24/03/2004	50	47
18/10/2005	19/05/2004	89	36

سن الزوجة	سن الزوج	سنة العقد	تاريخ الطلاق
18	33	1967	2006
26	31	1989	2006
23	29	1990	2006
23	34	1997	2006
24	27	24/01/1999	11/01/2006
35	44	14/06/2000	02/06/2006
49	65	27/11/2001	23/12/2006
21	32	26/04/2001	25/03/2006
22	38	04/03/2002	13/02/2006
36	42	20/03/2003	04/11/2006
45	37	29/10/2003	10/06/2006
32	29	23/12/2003	08/04/2006
30	43	15/06/2004	30/01/2006
45	53	29/07/2004	22/04/2006
23	32	30/08/2004	27/05/2006
25	26	15/09/2004	25/12/2006
36	30	05/10/2004	25/04/2006
31	35	03/10/2005	09/10/2006
20	31	28/08/2005	13/02/2006
23	28	06/02/2005	28/10/2006
31	35	10/02/2005	11/12/2006
34	45	07/04/2005	04/03/2006
25	69	28/05/2005	23/01/2006
23	27	12/07/2005	11/11/2006
37	51	20/02/2006	28/10/2006
34	32	27/02/2006	25/11/2006

سن الزوجة	سن الزوج	سنة الطلاق	تاريخ الطلاق
16	25	1979	2007
37	38	1980	2007
20	25	1986	2007
26	26	16/09/1998	22/01/2007
18	24	15/10/1999	06/10/2007
21	27	17/11/1999	28/04/2007
23	24	06/12/2003	19/05/2007
27	28	13/10/2004	05/05/2007
26	48	11/12/2005	03/03/2007
22	38	25/01/2005	05/11/2007
22	27	16/01/2006	24/04/2007
34	34	27/02/2006	06/10/2007
37	52	19/04/2006	13/01/2007
21	33	21/02/2007	04/06/2007
63	93	21/05/2007	29/12/2007

تاريخ الطلاق	تاريخ العقد	الزوج	الزوجة
2008	1991	31	26
2008	1995	28	20
2008	1996	29	22
23/02/2008	12/10/1999	31	28
03/03/2008	04/06/2000	35	28
22/04/2008	06/05/2001	47	23
11/11/2008	17/10/2001	25	25
08/03/2008	08/04/2002	34	22
22/12/2008	24/09/2003	27	28
09/02/2008	20/09/2003	31	25
14/04/2008	12/10/2003	29	24
09/02/2008	17/11/2003	39	46
07/06/2008	21/12/2004	35	28
04/02/2008	27/07/2005	34	21
27/09/2008	30/10/2005	26	20
17/11/2008	06/03/2005	75	42
10/05/2008	16/01/2006	29	23
22/12/2008	01/03/2006	33	26
26/10/2008	03/04/2006	28	27
02/02/2008	23/05/2006	33	27
25/02/2008	13/06/2006	40	33
19/01/2008	18/07/2006	31	24
19/04/2008	05/08/2006	39	39
12/05/2008	01/10/2006	33	27
17/11/2008	15/02/2007	30	20
07/01/2008	06/03/2007	31	28
01/12/2008	06/03/2007	33	31
24/11/2008	03/03/2008	28	24

الطلاق	الزواج	الزوج	الزوجة
2009	1995	33	33
08/06/2009	18/06/1998	26	19
23/02/2009	21/04/1999	31	29
31/12/2009	27/06/1999	37	21
01/06/2009	11/04/2000	32	22
10/12/2009	28/10/2000	28	26
19/07/2009	22/05/2002	28	23
15/12/2009	06/10/2002	31	25
27/10/2009	23/10/2002	31	28
22/06/2009	07/08/2002	50	35
09/02/2009	19/09/2002	27	22
14/03/2009	23/10/2002	22	20
تاريخ الطلاق	تاريخ العقد	الزوج	الزوجة
2010	1967	30	17
2010	1980	25	21
2010	1991	33	29
2010	1994	35	30
2010	1995	45	28
2010	1996	31	25
30/09/2010	14/04/1998	34	29
30/12/2010	15/04/1998	26	22
11/01/2010	09/08/1999	51	42
28/09/2010	25/08/2003	35	24
20/03/2010	22/03/2004	29	25
29/11/2010	21/02/2004	25	26
09/03/2010	28/02/2004	31	23
25/04/2010	11/03/2005	35	31
12/10/2010	26/05/2005	34	20
11/11/2010	08/02/2006	28	21
20/05/2010	19/04/2006	37	26
20/05/2010	24/04/2006	39	32
11/06/2010	13/05/2006	27	20
18/05/2010	19/07/2006	28	21
25/02/2010	23/11/2006	32	19
21/01/2010	17/07/2007	29	21
08/06/2010	15/08/2007	47	31
28/01/2010	15/08/2007	25	21
12/10/2010	10/12/2007	29	21
28/10/2010	06/01/2008	34	34
26/10/2010	15/01/2008	46	49
09/03/2010	23/08/2008	65	30
28/10/2010	30/08/2008	32	27

13/07/2010	27/10/2008	32	24
30/03/2010	29/10/2008	33	21
24/06/2010	11/11/2008	37	26
22/06/2010	29/12/2009	33	28
07/04/2010	22/04/2009	71	42
30/11/2010	30/05/2009	32	22
14/10/2010	01/10/2009	34	25
02/12/2010	09/01/2010	39	27
28/12/2010	24/01/2010	43	30
01/07/2010	27/01/2010	32	33
18/05/2010	10/02/2010	60	59
14/12/2010	28/02/2010	26	18
07/10/2010	24/03/2010	41	35
06/07/2010	29/04/2010	35	21
12/10/2010	25/07/2010	46	27

تاريخ الطلاق	تاريخ العقد	عمر الزوج	عمر الزوجة
2011	1983	36	32
2011	1988	37	32
26/10/2011	23/05/1998	32	21
28/06/2011	28/01/2003	42	34
28/06/2011	30/03/2003	29	23
15/11/2011	11/11/2003	29	20
25/10/2011	22/10/2005	28	22
02/01/2011	25/11/2005	24	20
19/10/2011	02/01/2005	25	21
07/09/2011	26/02/2006	23	20
11/12/2011	02/05/2006	35	21
17/05/2011	10/11/2007	42	32
22/07/2011	12/03/2007	35	31
05/04/2011	26/12/2007	30	20
26/01/2011	01/12/2009	27	22
21/10/2011	04/12/2009	31	29
01/03/2011	22/12/2009	32	25
13/09/2011	24/02/2010	29	22
27/09/2011	29/03/2010	67	42
29/03/2011	01/04/2010	65	48
22/11/2011	05/05/2010	33	19
11/01/2011	18/07/2010	24	22
09/11/2011	12/10/2010	29	29
21/12/2011	07/10/2010	33	27
09/02/2011	11/10/2010	30	21
23/11/2011	07/11/2010	32	27
23/08/2011	02/12/2010	30	20

الطلاق	العقد	2012	عمر الزوج
2012	1979	24	25
2012	1981	18	29
2012	1982	22	29
2012	1986	23	25
2012	1988	23	28
2012	1996	20	33
01/04/2012	30/12/1998	24	39
07/10/2012	18/10/1999	18	23
08/02/2012	07/12/2002	25	31
01/02/2012	31/03/2003	20	28
01/04/2012	18/06/2003	24	33
26/02/2012	15/09/2003	23	30
27/05/2012	02/12/2003	19	27
11/11/2012	11/01/2004	32	35
30/12/2012	20/02/2005	22	27
30/05/2012	18/04/2006	22	31
26/02/2012	28/06/2006	22	30
11/11/2012	14/08/2006	34	37
12/12/2012	19/03/2007	19	29
11/03/2012	21/03/2007	18	33
08/02/2012	07/11/2007	18	31
16/05/2012	28/11/2007	29	54
18/11/2012	24/12/2007	26	32
14/11/2012	15/03/2008	27	37
02/12/2012	07/12/2008	28	41
03/10/2012	24/11/2009	22	36
25/11/2012	01/02/2009	27	30
31/10/2012	21/03/2009	28	41
06/06/2012	02/11/2009	21	30
13/11/2012	20/06/2010	33	39
22/02/2012	02/08/2010	18	26
09/05/2012	03/11/2010	38	52
21/10/2012	11/01/2011	21	26
05/12/2012	28/02/2011	34	38
14/11/2012	28/02/2011	22	35
24/12/2012	15/03/2011	40	44
08/01/2012	03/10/2011	23	32
03/10/2012	23/11/2011	33	49
08/01/2012	23/11/2011	31	50
25/12/2012	15/12/2011	26	31
25/07/2012	28/07/2011	33	56
14/10/2012	27/02/2012	37	62
11/07/2012	15/03/2012	31	48



04/12/2012	29/05/2012	29	32
30/12/2012	11/06/2012	25	30
تاريخ الطلاق	تاريخ العقد	عمر الزوج	عمر الزوجة
2013	1980	31	23
2013	1988	27	19
2013	1989	45	27
2013	1995	23	18
30/10/2013	08/10/2000	33	27
12/06/2013	12/05/2004	34	27
01/11/2013	25/12/2005	23	19
15/01/2013	15/03/2005	71	37
26/06/2013	28/05/2005	31	23
26/11/2013	18/02/2006	27	22
30/04/2013	21/03/2007	34	29
02/04/2013	09/07/2007	33	24
09/06/2013	17/07/2007	32	29
06/11/2013	10/11/2007	62	33
17/12/2013	31/12/2007	31	22
29/09/2013	16/03/2008	41	47
11/06/2013	11/10/2008	25	24
09/04/2013	12/01/2009	28	25
10/12/2013	09/02/2009	28	22
12/05/2013	18/03/2009	28	46
25/03/2013	10/08/2009	39	27
21/05/2013	08/02/2010	32	24
30/01/2013	28/03/2010	29	25
10/12/2013	15/04/2011	47	40
20/01/2013	23/05/2011	45	47
31/12/2013	25/07/2011	30	29
20/01/2013	21/08/2011	28	28
22/12/2013	17/09/2011	44	33
19/03/2013	21/06/2012	62	46
12/06/2013	08/07/2012	36	34
22/09/2013	29/07/2012	58	45
13/01/2013	26/08/2012	27	21
10/12/2013	26/09/2012	26	18
01/10/2013	17/10/2012	27	22
30/10/2013	28/11/2012	29	26
09/01/2013	2012	26	24
26/11/2012	2012	23	28
29/12/2013	03/01/2013	28	25
12/05/2013	30/01/2013	24	20
10/12/2013	18/03/2013	29	21
21/03/2013	26/03/2013	99	81
31/12/2013	29/05/2013	47	48

## ملخص الدراسة:

### الملخص:

تهدف الدراسة إلى معرفة الوتيرة التي يسير على إثرها حالات الطلاق وكذا معدلات الطلاق من 1998 إلى 2013 ببلدية تقرت، ناهيك عن محاولة التنبؤ بتطبيق السلاسل الزمنية للأفاق المستقبلية لحالات الطلاق من 2016 حتى 2031 وذلك من خلال المعطيات الإحصائية المقدمة من طرف محكمة وبلدية تقرت.

أجرينا المسح الشامل لمجتمع المطلقين والمطلقات، وإعتمدنا في ذلك على المنهج الوصفي التحليلي وبعد عرض النتائج وتحليلها توصلنا إلى أن حالات الطلاق شهدت تزايد بين 1998 و 2013 بـ 13 حالة و 42 حالة على التوالي مع وجود تذبذبات بالسنوات البينية، ومعدل الطلاق الخام بلغ 0.39 % وارتفع في 2013 إلى 0.94 %، وكذا توصلت دراستنا إلى أن مدة الزواج والسن الأول للزواج لا توجد علاقة بينهما عند الذكور خلافا للإناث أيضا إرتفاع القيم المقدرة من 2016 إلى 2031 ببلدية تقرت بـ 38.32 و 53.35 على التوالي. الكلمات المفتاحية: الطلاق، حالات الطلاق، معدل الطلاق الخام، مدة الزواج، السن الأول، الأزواج، السلاسل الزمنية.

### Résumé de l'étude:

#### Résumé:

L'étude vise à connaître le rythme des cas de divorce évacués ainsi que le divorce de 1998, les taux à 2013 Municipal Touggourt, et encore moins d'essayer de prédire l'application de séries chronologiques des perspectives d'avenir pour les cas de divorce à partir de 2016 jusqu'en 2031, le spectre à travers les données statistiques fournies par la Cour et la municipalité de Touggourt.

Nous avons mené une étude exhaustive de la communauté des hommes et des femmes divorcées, et nous avons adopté dans la pièce sur l'approche descriptive et analytique et après la visualisation et l'analyse des résultats nous avons constaté que les cas de divorce ont vu de plus en plus entre 1998 et 2013, avec 13 cas et 42 cas, respectivement, avec la présence de fluctuations intra-années, et le taux de divorce brut atteint 0,39 % et a augmenté dans 2.013 à 0,94 %, ainsi que notre étude a révélé que la durée du premier mariage et de l'âge du mariage il n'y a pas de relation entre les deux hommes, à la différence des femelles augmentent également de la estimée 2016-2031 la commune de valeurs Touggourt B38.32 et 53.35 respectivement.

Mots clés: divorce, cas de divorce, le taux brut de divorce, de mariage de tonnerre, premier âge du mariage, la série chronologique.

### Summary of the study:

#### Summary:

The study aims to know the pace of evacuated divorce cases as well as the divorce of 1998 rates to 2013 Municipal Touggourt, let alone trying to predict the application of time-series of future prospects for divorce cases from 2016 until 2031, the spectrum through the statistical data provided by the Court and the Municipality of Touggourt.

We conducted a comprehensive survey of the community of divorced men and women, and we have adopted in the piece on the descriptive and analytical approach and after viewing and analyzing the results we found that divorce cases have seen growing between 1998 and 2013, with 13 cases and 42 cases, respectively, with the presence of fluctuations in intra-years, and the rate of crude divorce reached 0.39 % and rose in 2013 to 0.94 %, as well as our study found that the duration of first marriage and age of marriage there is no relationship between the two males, unlike females also rise from the estimated 2016 to 2031 the municipality of values Touggourt B38.32 and 53.35 respectively.

Key words: divorce, divorce cases, the crude divorce rate, thunderous marriage, first marriage age, the time series.